



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: 171733064617

كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ميدان علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: ادارة مالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان

تأثير إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية  
دراسة حالة لبنك الجزائر الخارجي (BEA) - فرع المسيلة -

إشراف الأستاذ

د. عادل نقموش

إعداد الطلبة

علا ب رزيقة

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د.نوي نور الدين	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
د. عادل نقموش	أستاذ محاضر-أ-	مشرفا ومقررا
د. مهني بوريش	أستاذ محاضر-أ-	ممتحنا

السنة الجامعية 2022 - 2023



### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): علاء زوية المولود(ة) بتاريخ: 1997/04/09 بـ تولعيف  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أ.رس.) رقم: 103919662 الصادرة بتاريخ: 2017/02/03 عن تقلعية بيج بصر بيج  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم تسيير تخصص إدارة مالية خلال السنة الجامعية: 2023/2024

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان "....."

تأسيس إدارة الصناعات الخفيفة و ريادة البنوك  
التجارية ببلد خارج مسيلة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة و النزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/08

التوقيع و البصمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ

لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾.

(الاسراء: الآية: 80).

# اهداء

حمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث الى الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له اماله الى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، الى الانسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، الى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم.

الى التي وهبت فيها كل العطاء ابي الغالي على قلبي اطال الله في عمره. والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتي حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعني خطوة خطوة في عملي الى ما ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان امي اعز ملاك العين جزاها الله عين خير الجزاء في الدنيا و الاخرة .

و الى زوجي رفيق دربي و ابنتي قرت عيني حفظهم الله .

إليهما اهدي هذا العمل المتواضع بها لكي ادخل على قلبهما شيئاً من السعادة إلى اخوتي الى رفاق دربي وأحلى الأصدقاء.

كما اهدي ثمرة جهدي للدكتور عادل نقموش الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت اليه فأنارها لي وكلما دب الياس في نفسي زرع فيها الامل كما لا ننسى ان اشكر كل الأساتذة الكرام والزملاء الذين رافقوني طيلة المشوار الدراسي. والى كل من يؤمن بان بذور نجاح التغيير في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى.....

# كلمة شكر

قبل أن نمضي؛ لا بد لنا أن نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة..

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل..

ونخص بالتقدير والشكر:

أستاذنا المشرف: عادل نقموش

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث

وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا

كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر من قدموا لنا المساعدات والتسهيلات

وفي الأخير نشكر كل من ساعد في انجاز هذا العمل

من قريب أو من بعيد وإلى كل منا سقط سهوا



الفهرس

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الشكر
II	الإهداء
1	الفهرس
1	قائمة الجداول
1	قائمة الأشكال
	<b>مقدمة عامة</b>
أ-ت	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة</b>
05	تمهيد
06	<b>المبحث الأول: الإطار النظري لإدارة المخاطرة وربحية البنوك التجارية</b>
06	المطلب الأول: مدخل عام لإدارة المخاطر المالية
08	المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية في البنوك التجارية
19	المطلب الثالث: مفهوم ربحية البنوك التجارية
20	<b>المبحث الثاني: عرض و تحليل الدراسات السابقة</b>
20	المطلب الأول: الدراسات العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
26	المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
27	خلاصة
	<b>الفصل الثاني: دراسة حالة لبنك الجزائر الخارجي (BEA)</b>
	تمهيد

29	المبحث الأول: تقديم عام لبنك الجزائر الخارجي (BEA)
29	المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الجزائر الخارجي
33	المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية
33	المطلب الأول: المنهج والإجراءات
	الخاتمة العامة
52	خاتمة
52	نتائج الدراسة
53	المقترحات
54	آفاق الدراسة
	المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
34	درجات مقياس الدراسة	01
35	معامل ثبات ألفا كرونباخ	02
35	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي	03
36	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	04
37	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	05
38	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	06
39	يوضح توزيع أفراد العينة حسب صفة الوظيفية	07
40	يوضح نتائج إختبار ويلكيسون Wilcoxon للفرضية الأولى	08
42	يوضح نتائج إختبار t ستودنت للفرضية الثانية	09

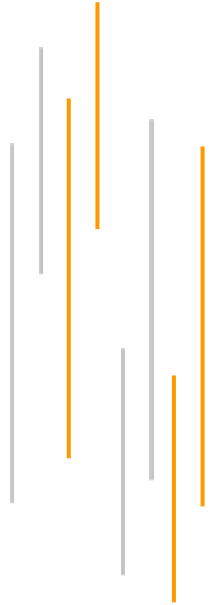
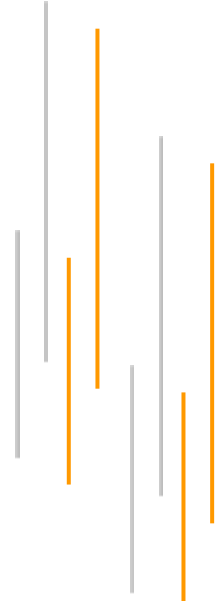
43	يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الثالثة	10
45	يوضح نتائج إختبار ويلكيسون Wilcoxon للفرضية الرابعة	11
46	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لبيانات بمفردات العينة محل الدراسة	12
47	نتائج اختبار مان-وتيني حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير المخاطر المالية تعزى لمتغير الجنس	13
48	نتائج اختبار كروسكال- واليس حول وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة	14
50	نتائج اختبار كروسكال- واليس حول وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الوظيفة	15

### فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
32	الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة.	01
36	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	02
37	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	03
38	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوات الخبرة المهنية	04
39	يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفة الوظيفة	05



# مقدمة



### مقدمة:

لقد عرف العالم تطور كبيرا في ما يتعلق بالمجال الاقتصادي والمجال المالي خاصة، بما في ذلك المؤسسات المالية والبنكية، حيث تعتبر البنوك أحد أهم مصادر التمويل خاصة في البلدان النامية، كون الدول المتقدمة أصبحت تعتمد بشكل كبير على الأسواق المالية، كما تؤدي البنوك دورا هاما في تنفيذ أهداف السياسة الاقتصادية للدولة بشقيها المالي والنقدي وبأدواتها المختلفة، فهي تسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية من خلال تجميع المدخرات وتوجيهها إلى قنوات الاستثمار المتعددة إضافة إلى الخدمات المتنوعة التي تقدمها للزبائن.

إلا أن البنوك وفي سعيها إلى تحقيق أكبر ربح ممكن تتعرض لمخاطر مختلفة تقف عائق أمام القيام بعملها بكفاءة خاصة في عصر العولمة حيث شهد القطاع المالي والمصرفي عدة أزمات أبرزها أزمة الرهن العقاري سنة 2008 بسببالتطورات العالمية والعولمة البنكية، وما أفرزته من اندماج وخصوصة للبنوك كذلك ظهور البنوك الالكترونية والبنوك الشاملة، هذا وإضافة إلى المشتقات المالية، التي ابتكرت من أجل التحوط من المخاطر إلا أن استخدامها دون رشاد أدى إلى ارتفاع المخاطر.

كما أصبح موضوع إدارة المخاطر بشكل عام وإدارة المخاطر المصرفية بشكل خاص يحظى بتركيز كبير واهتمام أوسع من ذوي الاختصاص من المصرفيين والسلطات النقدية، من أجل صياغة ورسم استراتيجيات خاصة لدراسة هذه الظاهرة والتحكم فيها من خلال نظم إدارة المخاطر.

أولاً: إشكالية الدراسة

تتمثل إشكالية الدراسة فيما يلي:

- هل تؤثر إدارة المخاطر المالية على ربحية بنك الجزائر الخارجي (BEA) فرع المسيلة؟

- للإجابة على هذا السؤال الرئيسي، يتم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية كالتالي:

✓ هل تؤثر إدارة المخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية؟

✓ هل تؤثر إدارة المخاطر السوق على ربحية البنوك التجارية؟

✓ هل تؤثر إدارة المخاطر التشغيل على ربحية البنوك التجارية؟

✓ هل تؤثر إدارة مخاطر التضخم على ربحية البنوك التجارية؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

للإجابة على هذه التساؤلات يمكن الانطلاق من الفرضيات التالية :

الفرضيات:

✓ تؤثر إدارة المخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية.

✓ تؤثر إدارة المخاطر السوق على ربحية البنوك التجارية

✓ تؤثر إدارة المخاطر التشغيل على ربحية البنوك التجارية

✓ تؤثر إدارة مخاطر التضخم على ربحية البنوك التجارية

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تحليل مشكلة أساسية تتعلق بتحديد وضبط المخاطر البنكية وسبا معالجتها والإسهام في تسليط الضوء على أحد المواضيع الهامة التي تواجه البنوك عند ممارسة نشاطاتها

وهي إدارة المخاطر التي تعتبر إجراء وقائي من الأزمات التي تمس المصارف، وتقديم رؤية واقتراح لإدارة المخاطر البنكية في الجزائر وخاصة الجهاز المصرفي الجزائري.

**رابعاً: أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:**

✓ إبراز المفاهيم الأساسية للمخاطر وكيفية إدارتها وطرق قياسها في البنوك.

✓ التعرف على أساليب قياس المخاطر البنكية التي جاءت بها لجنة بازل.

✓ محاولة إسقاط الدراسة النظرية على البنك الخارجي بوكالة المسيلة.

**خامساً: أسباب اختيار الموضوع:**

تتمثل أهم أسباب اختيار موضوع أساليب وسياسات إدارة المخاطر المصرفية في البنوك التجارية فيما يلي:

✓ الاهتمام الشخصي بالموضوع وارتباطه بالتخصص.

✓ حداثة موضوع إدارة المخاطر في الوقت الراهن وتزايد أهمية الأبحاث حوله في معظم بلدان العالم وفي المؤتمرات الدولية والملتقيات العلمية.

✓ التعرف على التطورات الحديثة في مجال إدارة المخاطر في البنوك التجارية الجزائرية.

# الفصل الأول: الإطار النظري

## لمتغيرات الدراسة



## تمهيد:

إدارة المخاطر المالية تعتبر جزءا حيويا من عمليات البنوك التجارية وتلعب دورا هاما في تحقيق الربحية والاستدامة، وتواجه البنوك التجارية مجموعة متنوعة من المخاطر المالية بما في ذلك مخاطر الفائض والعجز في السيولة ومخاطر سوق المال، ومخاطر الائتمان، ومخاطر سعر الفائدة، ومخاطر السيولة ومخاطر التضخم ومخاطر التشغيل وغيرها حيث تهدف إدارة المخاطر المالية إلى تحقيق توازن بين تحقيق الأرباح وحماية البنك من المخاطر غير المرغوب فيها، من خلال تطبيق استراتيجيات وسياسات فعالة لإدارة المخاطر حيث تستطيع البنوك التجارية الحد من التعرض للمخاطر وتحقيق أرباح مستدامة على المدى الطويل.

## المبحث الأول: إدارة المخاطرة المالية وربحية البنوك التجارية

تعتبر إدارة المخاطرة وربحية البنوك التجارية من أهم الجوانب التي يجب أن توليها البنوك اهتمامًا كبيرًا في ظل تعقيدات وتحديات البيئة المالية الحالية حيث ان البنوك التجارية تواجه مجموعة واسعة من المخاطر المالية، بما في ذلك المخاطر الائتمانية، والمخاطر التسويقية، والمخاطر التشغيلية، والمخاطر السيولة، ومخاطر الفائدة، ومخاطر السوق وغيرها حيث تهدف إدارة المخاطرة إلى تحليل وتقييم هذه المخاطر وتطوير استراتيجيات وآليات للتعامل معها بطريقة فعالة ومناسبة.

## المطلب الأول: مدخل عام لإدارة المخاطر المالية

تنشط المؤسسة الاقتصادية في بيئة مستقبلية وهذا ما يهدد استقرار ويجعلها عرضة لمختلف المخاطر التي تعدد انجاز اهدافها ، وقد يؤثر سلبا على استمرارية المؤسسة الصادقة الى تحقيق رسالتها ومع مرور الزمن ازدادت حدة المنافسة وتشابكت بشدة ارتباطات المؤسسة مع محيطها القريب والبعيد ، كما زادت التقلبات والمفاجأة مما يسمح بتعاظم الأخطار وتعددتها وتنوعها واستمرارها وتحددها اضافة إلى ذلك فإن عدم استقرار المحيط واحترام لمنافسة في محيط يتسم بحالة عدم التأكد جعل من الصعب إجراء تقديرات دقيقة أو التحكيم في تسييرها ، هذا ما يفسر لنا اتجاه مسيري اليوم نحو تسيير الأخطار لضمان مكانة لائقة وسط منافسيها ، مما سبق يتفتح لنا ضرورة تحديد مفهوم دقيق وواضح لإدارة المخاطر ضرورة ايجاد طريقة فعالة هدفها إدارة هذه المخاطر وعدم التأكد و محاولة رسم رؤية مستقبلية للمؤسسة يمكنها من تفادي المخاطر ، وهذا ما حولنا التعرض له على المبحث من خلال تحديد مفهوم واضح لإدارة المخاطر وتحديد كفييتها والرسائل المستعملة فيها... الخ

### أولاً: تعريف إدارة المخاطر المالية Risk Management

تعرف إدارة المخاطر على أنها عملية نظامية لتحديد وتقييم التعرض للخسائر الصافية التي توجه المؤسسات أو الأفراد والاختيار وتنفيذ التقنيات المناسبة لمواجهة هذه المخاطر، فهي الأنشطة المصممة لتدنية التأثير السلبي (الكلفة) لعدم التأكد (المخاطر) الأخذ بالحسبان الخسائر الممكنة، كما أنها تصف عملية تحديد وتقييم المخاطر واختبار الأدوات المناسبة وتنفيذها وفق لنوع المخاطر، إذ ينبغي تحديد نوع المخاطرة التي تتعرض لها المؤسسة أولاً ومن ثم القيام بقياسها وتحديد السبل المناسبة لذلك النوع<sup>1</sup> من المخاطر لاحقاً.

وتعرف أيضاً إدارة المخاطر على أنها عبارة عن منهج علمي للتعامل مع المخاطر البحثية عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصمم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى حد أدنى<sup>2</sup>.

كما يعرف على أنها تخفيفي التكاليف المصاحبة للخطر من أهم هذه التكاليف مايلي<sup>3</sup>:

- تكلفة الوقاية.
- تكاليف الفرص الضائعة (المفقودة)
- التكاليف النفسي
- الخسائر وتمويل الخسائر

### ثانياً: أهداف إدارة المخاطر

<sup>1</sup> محمد العامري ، الإدارة المالية الدولية ، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن ، 2013 ، ص204 .  
<sup>2</sup> طارق عبد العال حمادا ، إدارة المخاطر ( افراد ، ادارات ، تركات ، بنوك ) ، كلية العلوم التجارية عين شمس ، الدار الجامعية الاسكندرية ، 2007 ، ص 50.  
<sup>3</sup> أحمد أبوبكر إدارة أخطار شركات التأمين ، ط 1 دار الصفاء لنشر و التوزيع الأردن ، 2011، ص 231.

تشمل أهداف إدارة المخاطر في ما يلي: <sup>1</sup>

**1- أهداف تسبق الخسارة :** من أهم الأهداف الاقتصاد ، هو خفض تكلفة التعامل إلى أدنى مستوى ممكن ، وغنى عن الذكر أن الاقتصاد يتم تحقيقه على حساب النحو التعامل إلى أدنى مستوى ممكن غنى الذكر أن الاقتصاد يتم تحقيقه على حساب التحوط الكافي من وقوع الخسائر يحتمل أن يكون لها أثار كارثية ورغم أن ( Mehe And Hedger ) يصفان الاقتصاد على أنه هدف سابق للخسارة ، فإن هناك حالات يمكن أن يكون فيها الاقتصاد هدفا لاحقا للخسارة ، يتم تنفيذ الكثير من تدابير خفض الخسارة بعد وقوعها ، والقرارات التي يتم اتخاذها ما في هذا الوقت يمكن لها تأثير على التكلفة النهائية للخسارة ، وعلى تكلفة التعامل مع المخاطرة ، والهدف الثاني هو تقليل القلق ويقصد تقليل التوتر الذي يأتي من معرفة أن تدابير مناسبة قد تم اتخاذها للتصدي للظروف المعاكسة ، وعندما يظل تعرض للخطر دون حماية فإن عدم التأكد ، والقلق يبقى قائما.

**2-أهداف تلي الخسارة :** وتشمل هذا استمرارية النمو، فالنمو هدف تنظيمي هام لوقاية من التهديدات التي تواجه احد اهداف إدارة المخاطر، واستراتيجية هذه الاخيرة، يمكن أن تشمل استمرارية النمو في حالة حدوث خسائر كامن الممكن أن تعدد ذلك النمو وهدف استقرار الارباح والمكاسب، حيث ينبع هذا الهدف من التأثير الذي يمكن أن تحدثه التغيرات الواسعة في المكاسب، حيث يفضل المساهمون الارباح المستقرة عن المكاسب، حيث يفضل المساهمون الارباح المستقرة عن المكاسب التي تتقلب بشكل واسع، ولأن المستثمرين يفضلون عموما التدفق المستمر للدخل، فإن إدارة المخاطر يمكن أن تسهم بخفض التباينات في الدخل، التي تنتج من الخسائر فإن خفض التباين في الدخل يمكن أيضا أن يساعد في تعظيم الاقتطاعات الضريبية عن الخسائر وتقليل الضرائب.

<sup>1</sup> عزمي عبد القادر بشلاي ، علا قاشي ، مدخل استراتيجي الادارة المخاطر التالية " ملتقى الدولي الأول حول إدارة المخاطر المالية و أثرها على اقتصاديات دول العالم ، جامعة أكلي أمند أو الحاج بالبوية ، يومي 27-26 نوفمبر، 2013 ، ص3.

### المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية في البنوك التجارية

المخاطر المالية هي تلك المخاطر المتصلة بإدارة الموجودات والمطلوبات المتعلقة بالبنوك، وهذا النوع من المخاطر يتطلب إشراف ورقابة بشكل مستمر من قبل إدارة البنك وذلك وفقاً لتوجه وحركة الأسعار السوق العملات الأوضاع الاقتصادية إضافة إلى العلاقة بالأطراف الأخرى.<sup>1</sup>

والمخاطر المالية هي مقياس نسبي لمدى تقلب العائد المنتظر تحقيقه مستقبلاً، أو هو مقدار الخسارة الناتجة عن تغيرات غير مؤكدة، بمعنى أن الخطر المالي هو: التقلب المحتمل في النواتج بما يخلف خسائر قابلة للقياس الكمي، ويتميز بخاصيتين هما:<sup>2</sup>

■ قيمته في المستقبل غير معلومة على وجه اليقين

■ قيمته في المستقبل تنطوي على أحد النواتج المحتملة التالية:

- نتيجة موجبة: عندما تكون القيمة الفعلية للخطر أفضل من القيمة المتوقعة.

- نتيجة محايدة: عندما تكون القيمة الفعلية للخطر مساوية تماماً للقيمة المتوقعة.

- نتيجة سالبة: عندما تكون القيمة الفعلية للخطر أسوأ من القيمة المتوقعة.

أهم المخاطر المالية البنكية ما يلي:

<sup>1</sup> بن علي بلعزوز وآخرون: إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 182.

<sup>2</sup> حياة بجار، إدارة المخاطر المصرفية وفق اتفاقيات بازل دراسة واقع البنوك الجزائرية العمومية، أطروحة دكتورا غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص علوم اقتصادية، جامعة سطيف 1، 2013/2014، ص 52.

### أولاً: مخاطر الائتمان (Credit Risk)

تعرف لجنة بازل المخاطر الائتمانية بأنها فشل إمكانية المقترضين في الوفاء بالتزاماتهم التعاقدية للفريق الآخر وفقاً للشروط المتفق عليها<sup>1</sup>. كما تعرف المخاطر الائتمانية بأنها مخاطر تخلف العملاء عن الدفع أي عجزهم عن السداد أو خسارة كلية أو جزئية لأي مبلغ مقرض للطرف الآخر.<sup>2</sup>

تتجلى مخاطر الائتمان أيضاً في عدم رغبة أو عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته وفقاً للشروط المتفق عليها، حيث أن هناك دائماً إمكانية لتخلف المقترض عن الدفع لسبب ما الأمر الذي يؤدي إلى ظهور مخاطر الائتمان.<sup>3</sup>

حيث تتحدد المخاطر الائتمانية من خلال الخسائر في حالة عجز مقترض ما عن سداد الدين وفي حالة تدهور الجودة الائتمانية للمقترض هذا التعريف بسيط يخفي عدة مخاطر أساسية فكمية المخاطرة الرصيد المعلق للمقترض، وجودة المخاطرة تنتج من كل من فرص حدوث العجز عن السداد ومن الضمانات التي تقلل من الخسارة في حالة العجز عن السداد، والمبلغ المعرض للمخاطرة هو الرصيد المعلق من تاريخ العجز عن السداد، ويختلف عن الخسارة في حالة العجز عن السداد بسبب الاسترجاعات المحتملة والتي تتوقف على العوامل المخففة للمخاطرة الائتمانية مثل الضمانات.<sup>4</sup>

توجد مجموعة متنوعة من الأنواع والأسباب للمخاطر الائتمانية و المتمثلة في ما يلي:

<sup>1</sup> عبد السلام محمد خميس محمد عبد الوهاب العزاوي : نظرية المؤامرة والانهيار المصرفي بين مقررات لجنة بازل وتقليل المخاطر المصرفية، الطبعة الأولى للذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، 2014، ص 84.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد مرجع سابق، ص 197.

<sup>3</sup> Mustari Hanmanth N, Waghmare Shivaji: Risk Management in Banks – Regulatory Prospective, First Edition, Laxmi Book Publication, India, 2014, p14

<sup>4</sup> مهند حنا نقولا عيسى: إدارة مخاطر المحافظ الائتمانية، الطبعة الأولى، دار الرابحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 م ص107.

## 1- أسباب المخاطر الائتمانية

إدراك البنوك التجارية لموضوع المخاطر الائتمانية يمثل الأساس والجوهر لنشاطها، ويجب أن ندرك أن وجود المخاطر الائتمانية لا يعني بالضرورة أنها نشأت فجأة، بل يشير ذلك إلى وجود أسباب وعوامل أدت إلى ظهور وتفاقم هذه المخاطر، لعل أهمها ما يلي:<sup>1</sup>

- عدم توافق المعلومات بين المقرض والمقترض
- عدم الامتثال المقترض للأخلاقيات المتعلقة بعقد الاتفاق الذي تم توقيعه معه.
- عدم وجود دور فعال وكفاء للقطاع المصرفي في المجتمع، وسوء أداء هذا القطاع الذي يتميز بالتسرع والارتجال والمنافسة غير الصحيحة.
- العجز الهائل في الإطار الفنية والإدارية المؤهلة في بيئة غابت عنها المبادرات الفردية لسنوات طويلة ولحقت بها تشوهات هيكلية كثيرة، الأمر الذي ترتب عليه غياب الرشادة الاقتصادية في قرارات منح الائتمان المصرفي داخل البنك التجاري؛ وانطلاقاً مما سبق، فهذه الأسباب وأخرى لم يتسع المجال لذكرها كلها تجعل البنك في موضع خطر لتحصيل حقوقه، وبالتالي فهو أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما أن يتحمل المخاطر ويسعى لتسييرها ويعظم ربحيته وهو ما يمثل هدف البنك الأسمى، وإما أن يخفض من عمليات منح القروض وعليه تتخفف المخاطر وتخفض عوائده معها.

## 2- أنواع المخاطر الائتمانية

ويمكن تقسيم المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك إلى:

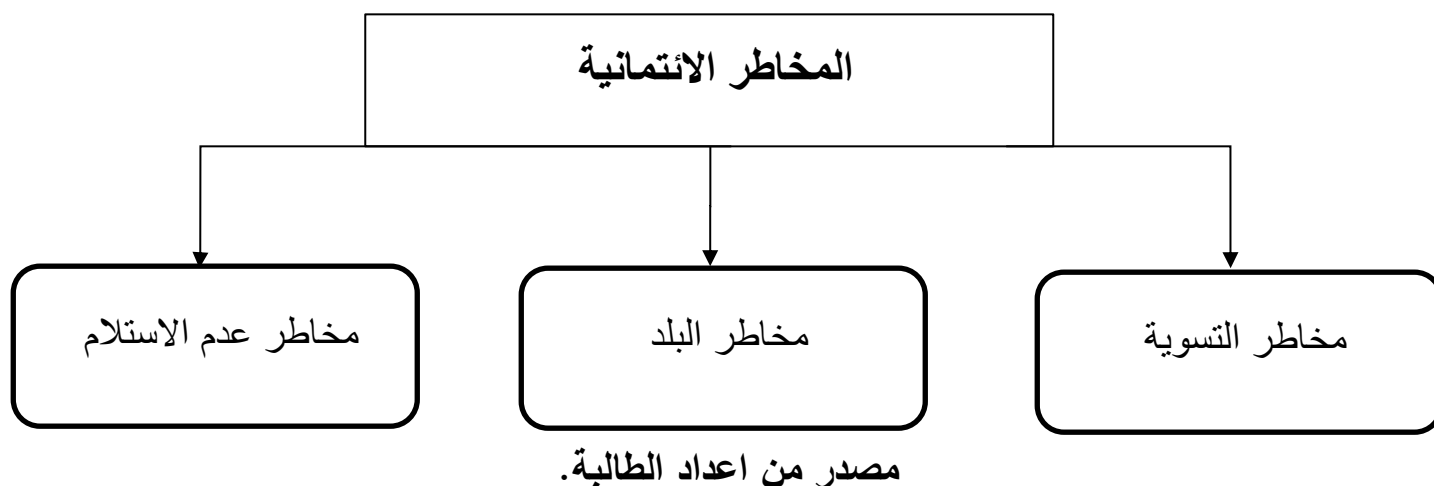
- أ. **مخاطر عدم السداد (Default Risk):** وهي عدم مقدرة المدينين على سداد التزاماتهم في تواريخ الاستحقاق.

<sup>1</sup> عزيزة بن سميعة، الائتمان في البنوك التجارية: المخاطر وأساليب تسييرها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص ص 94-95.

ب. مخاطر البلد (Country: Risk): وهي المخاطر التي تنشأ عن احتمالية التعرض للخسارة نتيجة التعامل مع أحد البلدان التي يكن أن تعاني من سوء الظروف الاقتصادية أو الأوضاع السياسية.

ت. مخاطر التسوية (Settlement Risk): وهي المخاطر التي تتجم عن عمليات التسوية الخاصة بالتدفقات النقدية والأصول الأخرى.

ونلخص هذه الأنواع في الشكل أدناه:



### ثانيا: مخاطر السيولة (Liquidity Risk)

تتولد هذه المخاطر نتيجة لعدم التوافق بين الربحية التي يسعى البنك لتحقيقها والسيولة التي يجب عليه الاحتفاظ بقدر مناسب منها<sup>1</sup>، وتعني احتمال تحقق خسائر معينة بهدف توفير السيولة المطلوبة للبنك في الوقت المناسب، أي هي المخاطر التي قد تؤدي إلى تحقيق خسائر نتيجة عدم مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق بسبب عدم القدرة على توفير التمويل اللازم أو الأصول السائلة لمقابلة هذه الالتزامات بأقل خسائر ممكنة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الله كاظم حسن رباب إبراهيم كاظم : قياس المخاطر الائتمانية لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة للمدة (2001-2003)، القادسية للعلوم الاقتصادية والإدارية كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية، العراق، المجلد 8 ، العدد 2، 2006، ص 39.

<sup>2</sup> عبد السلام لفته سعيد، مرجع سابق، ص 126.

إن مخاطر السيولة هي النتيجة الطبيعية للمعاملات القياسية التي تحدث فجوة استحقاق بين الأصول والخصوم، ويقوم البنك غالباً بجمع موارد قصيرة الأجل ويقترض على المدى الطويل، وبالنظر للفجوة الموجودة بين مواعدي الاستحقاق يوجد دائماً مخاطرة سيولة وتكلفة سيولة، ويمكن تعريف تكلفة مخاطرة السيولة بأنها أي تكلفة متولدة عن حبس وتجميد السيولة لفترة عمر القرض.<sup>1</sup>

### 1- مصادر مخاطر السيولة:

تتجم مشاكل السيولة في المؤسسات المالية نتيجة لخطأ في إدارة الموارد المتداولة بشكل رئيسي أو نتيجة لخطأ في تركيبة الجانب الأيسر للميزانية العمومية، مما يؤدي إلى عدم توازن طبيعة المصادر والاستخدامات، وهناك عدة أسباب تؤدي لحدوث مخاطر السيولة أهمها:<sup>2</sup>

✓ عدم التوازن بين نمو الالتزامات البنك وأعباء خدماتها؛

✓ ضعف تخطيط السيولة، ما يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث

أجل الاستحقاق؛

✓ سوء توزيع الأصول على الاستعمالات ذات درجات متفاوتة ما يؤدي إلى صعوبة

التحويل لأرصدة سائلة؛

✓ التحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية إلى التزامات فعلية؛

✓ الأزمات الحادة التي تنشأ في أسواق المال.

ويمكن القول أن للسيولة ثلاثة أبعاد يجب مراعاتها وهي الوقت (أي سرعة تحويل الموجود إلى نقد) والمخاطرة (أي احتمالية هبوط قيمة الموجود المراد تسييله والكلفة (أي الخسارة أو التضحية المالية التي قد توجد في عملية تنفيذ التحويل إلى نقد)، ووفقاً لهذه الأبعاد الثلاث يتمكن البنك من

<sup>1</sup> مهند حنا نقولا عيسى، مرجع سابق، ص 79.

<sup>2</sup> خلف محمد حمد، مخاطر السيولة وآثارها على ربحية المصارف التجارية : دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة بغداد العدد 2017، 52، ص 407.

ضمان السيولة الكافية من خلال امتلاكه الكمية المناسبة منها أو عن طريق الاقتراض وبيع الموجودات، وعلى الرغم من أن الحصول على الأموال في السوق بتكلفة تنافسية من شأنه أن يسمح للبنوك تحقيق الأرباح لتلبية الطلب المتزايد من قبل الزبائن للحصول على قروض، وان التنفيذ الخاطئ أو غير المناسب لإدارة الديون يمكن أن يكون له آثارا كبيرة تتحقق في المخاطر المرتبطة بإدارة السيولة على أساس تمويل السوق:

✓ الأموال لا يمكن أن تكون متاحة دائما عند الحاجة؛

✓ إذا خسر السوق ثقته في مصرف، ستكون سيولة البنك مهددة؛

✓ اهتمام البنوك بالحصول على الأموال بأقل تكلفة ممكنة، وعدم الاهتمام الكافي نحو

توزيع الاستحقاق مما قد يعزز كثيرا في تعرض البنك لمخاطرة التقلبات في أسعار الفائدة.

وعلى هذا الأساس، فإن البنوك بشكل عام تواجه مسألتين أساسيتين في السيولة وتعد محور مسؤوليتها وتتمثل في إدارة كل من توليد أو خلق السيولة ومخاطرة السيولة، فخلق السيولة يساعد المودعين والشركات خصوصا عندما تصبح الأشكال المختلفة من التمويل صعبة المنال، في حين أن إدارة مخاطرة السيولة هو ضمان أن البنك يمتلك السيولة الكافية لكي يمكنه من ممارسة وظيفته وخاصة في الأوقات الضائقة المالية والأزمات.<sup>1</sup>

إذ أن مخاطر السيولة في حد ذاتها تولد مخاطر أسعار الفائدة، وذلك بسبب عدم اليقين في أسعار الفائدة في المستقبل، ويمكن إدارة هذا الخطر من خلال التحوط.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بلال نوري سعيد، عبد السلام لفته سعيد، تقييم السيولة في المصارف التجارية وتأثيرها على الربحية: دراسة مقارنة بين مصرفي JP Morgan Chase & Co و Bank of America الأمريكيين، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، بغداد، المجلد 1 ، العدد 38 ، 2016، ص 113-114.

<sup>2</sup> Moorad Choudhry, Gino Landuyt, The Future Of Finance ( A New Model For Banking And Investment,) John Wiley And Sons, New jersey, USA, Inc, 2010, P129.

### ثالثاً: مخاطر السوق (Market Risk)

تنشأ مخاطر السوق بشكل أساسي من عمليات المبادلة وهي المخاطر المتعلقة بإمكانية انخفاض قيمة أدوات المبادلة في البنك<sup>1</sup>، وتمثل المخاطر التي تؤثر على قيمة البنك أو تدفقاته النقدية بسبب التغيرات في أسعار الفائدة وأسعار الصرف الأجنبي وأسعار الأوراق المالية<sup>2</sup>.  
تصنف مخاطر السوق إلى ثلاثة أنواع هي:

#### 1- مخاطر سعر الفائدة (Interest Rate Risk)

هي المخاطر الناجمة عن تعرض البنك لخسائر نتيجة تحركات معاكسة في أسعار الفائدة وما لها من أثر على عائدات البنك والقيمة الاقتصادية لأصوله<sup>3</sup>، حيث يتعرض البنك لمخاطر سعر تقديمه قرض بسعر الفائدة السائد الآن مغطى بتمويل حصل عليه بسعر فائدة معوم، ثم اضطراره خلال أجل القرض إلى إعادة تمويله بسعر فائدة أعلى، فإذا كان سعر الفائدة الذي يفرضه البنك على القرض ثابتاً ويرتفع سعر إعادة التمويل، فإن العائد الصافي الذي يحققه البنك سينخفض ذلك لأن توقيت تقديم القروض لا يتوافق مع توقيت فرص حصول البنك على ودائع، وهكذا يتعرض البنك إلى درجة من تقلبات أسعار الفائدة<sup>4</sup>.

#### 2- مخاطر سعر الصرف (Foreign Exchange Rate Risk)

تنتج هذه المخاطر من التغيرات في أسعار الصرف بين العملة المحلية للبنك والعملات الأجنبية، وأساسها عدم التطابق بين الموجودات والمطلوبات في الخارج عند تقييمها بعملات مختلفة، مما

<sup>1</sup> John C. Hull: Risk Management and Financial Institutions, Second Edition, Pearson, Great Britain, England, 2010, p 35.

<sup>2</sup> علي حسين الدوغجي، عباس فاضل العكيلي: الإبلاغ المالي عن المشتقات المالية بوصفها أدوات للتحوط من المخاطر السوقية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية بالتطبيق في مصرف بغداد مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد، العراق، المجلد 08 العدد 25، 2013، ص 49.

<sup>3</sup> عبد الله كاظم حسن، رباب إبراهيم كاظم، مرجع سابق، ص 39.

<sup>4</sup> خليل الشماع: أساسيات العمليات المصرفية (الجزء الأول)، الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية، دمشق، سوريا، 2007، ص 81.

قد يعرض البنك لخسائر نتيجة لتحركات أسعار الصرف السلبية، وعند تقييم مخاطر العملة يجب التمييز بين المخاطر الناجمة عن القرارات السياسية، والمخاطر الناتجة عن العمليات المصرفية التقليدية، والمخاطر الناجمة عن العمليات التجارية.<sup>1</sup>

ينجم هذا النوع من المخاطر نتيجة الخسائر التي يحتمل أن يتكبدها البنك نتيجة للتغيرات في أسعار الصرف، وعموماً ينشأ خطر الصرف نتيجة حيازة البنك لحقوق أو ديون بعملة صعبة تعرف تقلبات مستمرة في أسعارها مما يعرض البنك إلى خسائر وهذا في حالة التقلبات غير المرغوبة، كما يمكن أن تنشأ مخاطر الصرف نتيجة ترحيل نتائج محققة بالعملة الصعبة إلى حسابات البنك وتقييمها بالعملة المحلية كتحويل لأرباح المحققة على العمليات المالية بالخارج إلى العملة المحلية).<sup>2</sup>

### 3- مخاطر أسعار الأوراق المالية (Stock Price Risk)

هي احتمال انخفاض القيمة السوقية لاستثمارات البنك بأقل من قيمتها الدفترية، أو تعرض البنك لخسائر بسبب التقلبات في الأسعار السوقية للأوراق المالية، والتي قد تنشأ عن المتاجرة والاستثمار، ويعتبر قياس مخاطر أسعار الأوراق المالية في غاية الأهمية من أجل إدراك الخسائر المحتملة والتأكد من أن هذه الخسائر لا تؤثر بشكل كبير على رأس المال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Hennie van Greuning, Sonja Brajovic Bratanovic: Analyzing Banking Risk – A Framework for Assessing Corporate Governance and Risk Management–, 3rd Edition, THE WORLD BANK, United States of America, 2009, p 155.

<sup>2</sup> حياة نجار، مرجع سابق، ص 57.

<sup>3</sup> عبد السلام لفته سعيد، مرجع سابق، ص 5.

من أهم فقرات ميزانية البنك التجاري التي تتعرض للتقلبات السعرية هي محفظة السندات (في جانب وعة السندات التي يشتريها البنك التجاري للاستفادة من العائد الثابت الذي تدره أو الموجودات وهي مجموع من ارتفاع قيمة أسعارها السوقية).<sup>1</sup>

#### رابعاً: مخاطر التضخم (Inflation Risk)

يترتب على مخاطر التضخم انخفاض في القوة الشرائية للنقود المستثمرة في أصل القرض والفوائد التي يحصل عليها، لذا يشير البعض إلى مثل هذه المخاطر بمخاطر انخفاض القوة الشرائية والتي يمكن تعريفها على النحو التالي: تشير مخاطر انخفاض القوة الشرائية إلى المخاطر المحتملة نتيجة التضخم.<sup>2</sup>

#### 1-أسباب التضخم:

لو نظرنا إلى مشكلة التضخم من الناحية الاقتصادية نجد تباين في الأقوال، من ناحية نشوءه، كما يذكر بعض المحللين عن نشوء التضخم بأنه بفعل عوامل اقتصادية مختلفة وأبرز هذه الأسباب ومن نجد:

أ- **تضخم ناشئ عن التكاليف** : ينشأ هذا النوع من التضخم نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج بنسبة تفوق عن معدل الزيادة الإنتاجية ارتفاعاً يؤدي إلى الزيادة في المستوى العام للأسعار بحيث يتخلل التوازن ما بين ما تدره عوامل الإنتاج من منتجات، وخدمات، وبين ما تستنفذه هذه العوامل الإنتاجية من نفقات، وتكاليف.

<sup>1</sup> أسعد حميد العلي، مرجع سابق، ص 355.

<sup>2</sup> بن علي بلعوز وآخرون، مرجع سابق، ص 185.

ب- تضخم ناشئ عن الطلب: ينشأ هذا النوع من التضخم عن زيادة حجم الطلب النقدي والذي يصاحبه عرض ثابت من السلع والخدمات، إذ أن ارتفاع الطلب الكلي لا تقابله زيادة في الإنتاج، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

#### خامسا: مخاطر السمعة (Reputation Risk)

تنشأ هذه المخاطر نتيجة الفشل في التشغيل السليم للبنك بما لا يتماشى مع الأنظمة والقوانين الخاصة بذلك، والسمعة عامل مهم للبنك، حيث أن طبيعة الأنشطة التي تؤديها البنوك تعتمد على السمعة الحسنة لدى المودعين والعملاء.<sup>1</sup>

#### سادسا: مفهوم المخاطر التشغيلية

تعرف المخاطر التشغيلية حسب vanini على أنها خطر الانحراف بين الربح المرتبط بإنتاج خدمة وتوقعات التخطيط الإدارية. ومخطر التشغيل هو فجوة مسجلة سواء كانت إيجابية أو سلبية، نسبة إلى الأرباح المتوقعة.<sup>2</sup>

أما بالنسبة للتعريف الصادر عن لجنة بازل للرقابة المصرفية ضمن اتفاق بازل 2 فقد عرفت على أنها مخاطر التعرض للخسائر التي تنجم عن عدم كفاية أو إخفاق العمليات الداخلية أو الأشخاص أو الأنظمة أو التي تنجم عن الأحداث الخارجية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسين بلعجوز، غزي محمد العربي : دراسة مقارنة لمخاطر التمويل المصرفي بين النظام القيمي والكلاسيكي، مداخلة في إطار الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات دراسة حالة الجزائر والدول النامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، يومي، 21، 22 نوفمبر 2006. ص 4.

<sup>2</sup> ايدروج جمال، أهمية خريطة المخاطر كأداة تسيير للمخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، مجلة المستقبل الإقتصادي، العدد السادس، جامعة الجزائر 3، ص 25

<sup>3</sup> أحلام بوعبدلي، ثريا سعيد ، إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، دراسة حالة عينة من البنوك التجارية في الجزائر، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، العدد 03 ، جامعة غرداية ، ص119

تعريف المخاطر التشغيلية: هي الافتقار الى رقابة داخلية وضعف سيطرة الادارة على مجريات الامور بالبنوك والتي يمكن ان تؤدي الى خسائر مالية نتيجة الخطأ او التدليس او التأخر في تنفيذ القرارات.<sup>1</sup>

ومنها يمكن استنتاج أن المخاطر التشغيلية تشير إلى احتمالية تعرض البنك لخسائر غير متوقعة وغير مخطط لها، بالإضافة إلى تقلبات في الإيراد المتوقع من استثمار أو نشاط محدد، يعكس هذا التعريف الآثار السلبية لأحداث محتملة في المستقبل، والتي يمكن أن تؤثر على قدرة البنك على تحقيق أهدافه المعتمدة وتنفيذ استراتيجياته بنجاح.

### المطلب الثالث: مفهوم ربحية البنوك التجارية

تعرف ربحية البنوك التجارية على أنها "المؤشر الكاشف لمركز البنك التنافسي في الأسواق المصرفي ولجودة إدارتها، وهي تسمح للبنك باحتفاظ بشكل مخاطرة معينة وتوفر وقاء ضد المشكلات القصيرة الأجل."<sup>2</sup>

يمكن تعريفها بأنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح والربحية تعتبر هدفاً للبنوك التجارية ومقياساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية.<sup>3</sup>

تعمل البنوك التجارية على تحقيق هدفها في الربحية من خلال قرارين، هما قرار الاستثمار وقرار التمويل وفيما يلي تعريف بكل من هذين القرارين:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حاكم محسن الربيعي ، حمد عبد الحسين راضي، حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، العراق ،2012، ص24،

<sup>2</sup> عبد العال طارق حماد، حوكمة الشركات : المفاهيم والمبادئ والتجارب، تطبيقات الحكومة في المصارف دار الجامعية، مصر ، 2005،ص477.

<sup>3</sup> مفلح عقل مقدمة في إدارة المالية، منشورات جامعة ، قطر، 2001، ص45.

<sup>4</sup> العلاق بشير عباس، إدارة المصارف : مدخل وظيفي، الأردن ، 2001، ص 117.

**1- قرار الاستثمار:**

قرار الاستثمار هو القرار المتعلق بكيفية استخدام المؤسسة للموارد المتاحة لها لاقتناء مختلف أنواع موجوداتها، ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات دون زيادة تؤدي أي تعطيل الموارد، ودون نقص يؤدي إلى فوات الفرص لتمكين المؤسسة من تحقيق أفضل عائد ممكن دون التضحية بالسيولة.

**2- قرار التمويل :**

قرار التمويل هو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأمور اللازمة للمؤسسة لتمويل الاستثمار في موجوداتها، وينعكس أثر القرار التمويلي على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال من ديون وحقوق مالكيين بشكل يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن، وذلك من خلال الاستفادة من ميزة التوسع في الاقتراض الثابت الكلفة، ولكن دون تعرضهم للأخطار التي يمكن أن تنتج عن المبالغة في الاقتراض.

المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية

دراسة (مخولفي أسامة، بولكراش رانيا 2022/2021)، بعنوان "أثر إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية-دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل على عينة من البنوك التجارية الأردنية-"<sup>1</sup>.

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على تأثير إدارة المخاطر المالية بأبعادها على ربحية البنوك التجارية العاملة في الأردن خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2012-2021)، حيث اشتملت عينة الدراسة على ستة بنوك تجارية، ومن أجل الوصول إلى هدف الدراسة وتوضيح العلاقة بين المتغيرات، تم الاعتماد على نماذج الانحدار الخطي المتعدد والمتمثل في نماذج بانل الساكنة وذلك باستخدام برنامج 9 Eviews و Studio.

تمثلت نتائج الدراسة في وجود أثر لأبعاد إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية، حيث ثبت وجود أثر سلبي لإدارة المخاطر الائتمانية وإدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية، في حين تؤثر كفاءة استخدام الأموال بشكل سلبي وإيجابي في الوقت ذاته على الربحية، إذ يتوقف هذا التأثير على طبيعة الأموال المقترضة إضافة إلى طبيعة الاستثمارات، وعليه جاءت إدارة المخاطر المالية لتحقيق التوازن بين إدارة المخاطر الائتمانية وإدارة مخاطر السيولة وكفاءة استخدام الأموال.

دراسة (قره فلاح، 2018): بعنوان "أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مخولفي أسامة، بولكراش رانيا، أثر إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية-دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل على عينة من البنوك التجارية الأردنية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جبجل، 2022@2021، ص155.

<sup>2</sup> حنان ظاهر، فاطمة قره فلاح، أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية المصارف التجارية التقليدية الخاصة العاملة في السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات السابقة، المجلد 39، العدد 01، 2017، ص375.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد أثر المخاطر المالية والتشغيلية على الربحية المصرفية في البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم جمع البيانات نصف السنوية لعينة مكونة من (10) بنوك تجارية تقليدية خاصة في سورية وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي 2009 - 2015 وجمعت بيانات الدراسة بشكل أساسي من القوائم المالية للبنوك المدروسة، تم قياس المتغير التابع المتمثل بالربحية المصرفية باستخدام معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، في حين تم قياس المتغيرات المستقلة المتمثلة بمخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية والمخاطر التشغيلية باستخدام نسب الأصول السائلة إلى إجمالي الالتزامات، إجمالي القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض المصاريف التشغيلية إلى إجمالي الأصول على التوالي.

ومن نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية من جهة والربحية المصرفية من جهة أخرى سواء عند قياسها بمعدل العائد على الأصول أو معدل العائد على حقوق الملكية كذلك أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية والربحية سواء عند قياسها بمعدل العائد على الأصول أو بمعدل العائد على حقوق الملكية.

✓ دراسة (بو عبدلي أحلام ومرسلي نزيهة 2019) بعنوان: "إدارة مخاطر السيولة

ودورها في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية للفترة 2006-2015".<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف إدارة مخاطر السيولة والدور الذي تلعبه في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية خلال الفترة من عام 2006 إلى 2015. تم استخدام تحليل السلاسل الزمنية المقطعية بالاعتماد على الانحدار المتعدد لتحديد الفرضيات في هذه الدراسة.

<sup>1</sup> بو عبدلي أحلام ومرسلي نزيهة، إدارة مخاطر السيولة ودورها في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية للفترة 2006-2015، مجلة المعارف، المجلد 14، العدد 01، جوان 2019، ص ص340-341.

حيث توصلت الدراسة إلى أن إدارة مخاطر السيولة لها دور في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية في عينة الدراسة، يتم تحقيق التوازن بين السيولة والربحية، حيث تظهر النتائج أن زيادة مستوى السيولة في البنك يؤدي إلى انخفاض القدرة على تحقيق عوائد عالية، والعكس صحيح أيضًا.

✓ دراسة (محمد مستلم 2018) بعنوان: "أثر إدارة مخاطر سعر الفائدة في الربحية والاستقرار المالي في المصارف التجارية".

هدفت هذه الدراسة دراسة وتحليل تأثير إدارة مخاطر سعر الفائدة على الربحية والاستقرار المالي في المصارف التجارية السورية الخاصة تم اختيار عينة تضم 11 مصرفًا خلال الفترة من عام 2007 إلى 2016 حيث استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد ونموذج الانحدار بطريقة المربعات الصغرى المصححة كليًا لدراسة تأثير إدارة مخاطر سعر الفائدة على الربحية. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لتحليل المكونات الأساسية واختزال مؤشرات الاستقرار المالي في متغير كامن يعكس بنية الاستقرار المالي في المصارف التجارية.

حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين إدارة مخاطر سعر الفائدة والربحية من جهة، وبين إدارة مخاطر سعر الفائدة والاستقرار المالي من جهة أخرى. أظهرت النتائج أن توجه المصارف نحو إدارة مخاطر سعر الفائدة يؤدي إلى تعزيز الربحية من خلال إدارة فجوات إعادة التسعير بالعملات الأجنبية، والتي تسهم في تحقيق استقرار مالي إيجابي كما كشفت النتائج أيضًا وجود تأثير للأزمة على الربحية والاستقرار المالي في المصارف التجارية في المدى البعيد.

## المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

✓ Ebenezer & Omar 2016("The Empirical Effects of Credit Risk on" Profitability of Commercial Banks: Evidence from Nigeria"<sup>1</sup>)

هدفت الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين المخاطر الائتمانية والربحية في عينة مكونة من ثمانية بنوك تجارية نيجيرية، وذلك للفترة بين (2011-2014)، حيث تم تطبيق نموذج Panel Data لقياس أثر المخاطر الائتمانية على الربحية، وبهدف تحديد أكثر نماذج ال Panel ملاءمة لهذه الدراسة تم إجراء اختبار Hausman على البيانات المدروسة وذلك للمفاضلة بين نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية.

قيست الربحية المصرفية المتغير التابع باستخدام ROA ، في حين مثلت المخاطر الائتمانية CR المتغير المستقل وتم قياسها باستخدام كل من نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض الديون إلى إجمالي حقوق الملكية، الديون إلى إجمالي الأصول وتوصلت الدراسة لوجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية ممثلة بنسبة القروض غير العاملة من جهة وال ROA من جهة أخرى، بالمقابل إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من نسبة الديون إلى إجمالي الأصول، والديون إلى إجمالي حقوق الملكية من جهة وال ROA من جهة أخرى.

✓ Saeed & Zahid 2016: The Impact of Credit Risk on Profitability of the Commercial Banks"<sup>2</sup>.

سعت هذه الدراسة لاختبار العلاقة بين العوامل الداخلية للمصرف والربحية، وطبقت على عينة مكونة من 28 مصرف موزعة على دول الاتحاد الأوروبي، وغطت الدراسة الفترة الممتدة بين

<sup>1</sup> Ebenezer & Omar , The Empirical Effects of Credit Risk on" Profitability of Commercial Banks: Evidence from Nigeria, International Journal of Science and Research, 2016 p1645.

<sup>2</sup> Saeed & Zahid, The Impact of Credit Risk on Profitability of the Commercial Banks, Journal of Business & Financial Affairs, volume 05,p 02.

(2006-2015). بالاعتماد على نموذج Panel Data لدراسة المحددات الداخلية للربحية في المصارف عينة الدراسة، حيث مثلت الربحية المتغير التابع وتم قياسها باستخدام ROA، في حين مثل كل من حجم المصرف وحجم القروض الممنوحة ومعدل الودائع ومعدل كفاية رأس المال والمخاطر الائتمانية المتغيرات التابعة، وتم قياسها باستخدام المؤشرات المناسبة لكل متغير. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من حجم المصرف ومعدل كفاية رأس المال ومعدل الودائع من جهة ومعدل العائد على حقوق الملكية من جهة أخرى. بالمقابل أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية ومعدل العائد على حقوق الملكية. في حين بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم القروض الممنوحة ومعدل العائد على حقوق الملكية.

✓ بعنوان: Fauziah Hanim Tafri and All: دراسة (2009)،  
**“The Impact of Financial Risks on :2005–1996 Profitability of Malaysian Commercial Banks”<sup>1</sup>**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين المخاطر المالية والربحية في كل من البنوك التجارية والإسلامية في ماليزيا، وشملت عينة الدراسة 36 بنك (22) بنك تجاري و (14) بنك إسلامي وذلك خلال الفترة (1996-2005). ولتحقيق غرض الدراسة تم الاعتماد على السلاسل المقطعية Panel Data، وقد مثلت الربحية المتغير التابع، إذ تم قياسها باستخدام نسبي العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، في حين تمثلت المتغيرات المستقلة في مخاطر أسعار الفائدة، مخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية.

<sup>1</sup> Fauziah Hanim Tafri and All, The Impact of Financial Risks on 1996-2005: Profitability of Malaysian Commercial Banks , World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Economics and Management Engineering, Vol:3, No:6, 2009, p1320.

خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج هي:

- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية للمخاطر الائتمانية على الربحية في البنوك الإسلامية والتجارية على حد سواء.
- ظهرت الربحية في البنوك الإسلامية والتجارية غير متأثرة بمخاطر أسعار الفائدة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة والربحية مقاسة بكل من نسبة ROE و ROA وذلك في حالة كون البنك إسلامي أو تجاري.

✓ دراسة (Ismal Rifki 2010) بعنوان **The Management of Liquidity "Risk In Islamic Banking"**

هدفت هذه الدراسة الى تحليل إدارة خطر السيولة في البنوك الإسلامية من خلال الموازنة بين الأصول والخصوم بالإضافة إلى اقتراح سياسة تطوير إدارة خطر السيولة، وقد شملت الدراسة حالة البنوك الإسلامية في اندونيسيا، حيث تم استخدام طرق كمية وكيفية للوصول لهذه الأهداف من خلال تحليل أداء البنوك الإسلامية العاملة في اندونيسيا بالإضافة لدراسة قياسية باستخدام السلاسل الزمنية لتحليل إدارة خطر السيولة في هذه البنوك، كما تم توزيع استبيان لمعرفة الإجراءات المعتمدة لإدارة هذا الخطر استبيان موزع لأصحاب الودائع وآخر للعاملين في البنوك محل الدراسة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- عدم فعالية الهيكل التنظيمي للبنوك الإسلامية لإدارة السيولة؛
- ارتفاع الطلب على السيولة من قبل المودعين وضعف قدرة البنوك الإسلامية على التخفيض من سحوبات السيولة؛

▪ تعدد أسباب سحب الأموال من قبل المودعين من البنوك الإسلامية، وعدم وجود إدارة فعالة للأموال فيها؛

▪ محدودية وسائل السوق النقدي الإسلامي لإدارة طلب السيولة.

**المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

**أولاً: أوجه الشبه**

بعد القيام بعملية المسح لبعض الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت متغيري الدراسة وهما المخاطر المالية والربحية في البنوك التجارية، تبين أن هذه الدراسات تقاطعت فيما بينها في العديد من النقاط التي تناولت المتغيرات وطرق القياس والاختبارات المستخدمة، كما أنها تباينت فيما بينها من حيث العينة والنتائج التي تم التوصل إليها. حيث كان وجه الشبه الأبرز بين دراستنا والدراسات السابقة هو اشتراكها في الهدف أي دراسة أثر المخاطر على الربحية المصرفية.

**ثانياً: أوجه الاختلاف**

ما يميز الدراسة أنها تسعى إلى معرفة فيما إذا كان هناك تأثير لإدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية.

وبناء على ذلك تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في موضوعها المتمثل في محاولة دراسة أثر إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية، حيث تبين من خلال البحث وجود ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل كلي واقتصارها على دراسته بشكل جزئي. إضافة إلى ذلك تميزت دراستنا من حيث الأساليب الإحصائية الحديثة.

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
تمت في بيئة 4 عربية و4 اجنبية وتنوعت من حيث السنوات.	تمت هذه الدراسة الحالية في ولاية المسيلة 2023	من حيث المكان والزمان
تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة أكثر من العينات الحالية.	تناولت الدراسة البنك الخارجي لولاية المسيلة.	من حيث العينة
تنوعت الدراسات بين القطاع العام والخاص كما تنوعت بين قطاع الوطني والأجنبي.	تنوعت الدراسات في القطاع الوطني.	من حيث نوع القطاع
تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة منها: التضخم والسيولة، العلاقة بين الائتمان والربحية والعلاقة بين المخاطر المالية والربحية.	من خلال هذه الدراسة تطرقنا الى أثر إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية وشملت هذه الدراسة أربع أنواع وتمثلة في مايلي: مخاطر الائتمان والتضخم والتشغيل والسوق وغيرها ....	من حيث المتغيرات
حيث ان الدراسات السابقة كانت اكثر تفصيلا لانواع المخاطر.	حيث كانت شاملة عن الدراسات السابقة والمدروسة.	

المصدر: من إعداد الطالبة

## خلاصة:

تطرقنا في الفصل من خلال المبحثين إلى الأدبيات النظرية قمنا بصياغة المفاهيم الأساسية للمخاطر بشتى أنواعها وأساليب مواجهتها والتي سميت بإدارة المخاطر، ومنه نستطيع القول أن المخاطر يتم مواجهتها عن طريق تحديد الخطر ثم قياسها أو نقلها على جهة أقدر على تحملها، كذلك تناولنا المفاهيم الرئيسية للربحية البنكية أما في المبحث الثاني فتناولنا الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية و أوجه الشبه و الاختلاف.

الفصل الثاني: دراسة حالة لبنك

الجزائر الخارجي (BEA)



## المبحث الأول: تقديم عام لبنك الجزائر الخارجي (BEA)

من أكثر البنوك التجارية الجزائرية المشهورة في العالم البنك الخارجي الجزائري الذي يعتبر الرائد من حيث التعاملات مع الخارج خاصة في ميدان الضمانات البنكية، ولذلك أوكلت له الدولة كل الصلاحيات للقيام بمهامه على أحسن وجه، فهو يعتبر بنك من الدرجة الأولى وذو سمعة عالمية كبيرة.

## المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الجزائر الخارجي

إن نشأة البنك الخارجي جاءت وليدة مهام يجب تحقيقها في شكل أهداف وفق تعريف عام وشامل للبنك.

## أولاً: نشأة البنك الخارجي الجزائري

تأسس بنك الجزائر الخارجي في الأول من أكتوبر 1967 بموجب الأمر 204-67 برأسمال قدره 20 مليون دينار وهو يعتبر ثالث وآخر بنك تجاري يتم تأسيسه تبعاً لقرارات التأميم المصرفي، بحيث يتمتع بالصورة القانونية والمعنوية للقيام ببعض العمليات المالية العادية ذات صلة بإيداع الأموال للادخار أو لغرض التحويل الخاصة بالدول أو الأشخاص الطبيعيين من شركات ومؤسسات عمومية.

وقد تم انجازه على أنقاض خمسة بنوك أجنبية وهي:

-Crédit Lyonnais في 01 أكتوبر 1967م.

-Société Générale في 31 ديسمبر 1967م.

-Barclay Banklimited في 30 أبريل 1968م.

- La Banque Industrielle De l'Algérie et de la méditerranée في 31 ماي 1968م.

حيث أصبح البنك الخارجي الجزائري مؤسسة وطنية عمومية اقتصادية في عام 1988م مختصة في تمويل التجارة الخارجية، بالإضافة إلى القيام بعمليات أخرى منها:

- المشاركة في البنوك الأجنبية

- تعطي ضمانات وتكفل الموردين والمصدرين

- عقد التعاملات المصرفية مع البنوك الأجنبية

- توفير المعلومات للموردين والمصدرين الجزائريين حول إمكانية البيع والشراء

ويحتوي البنك الخارجي الجزائري على 100 وكالة في مختلف ولايات الوطن، ويتمثل عموما البنك الخارجي الجزائري في تطوير العلاقات الاقتصادية الجزائرية مع البلدان الأخرى في إطار التخطيط الوطني، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني.

### ثانيا: تعريف البنك الخارجي الجزائري

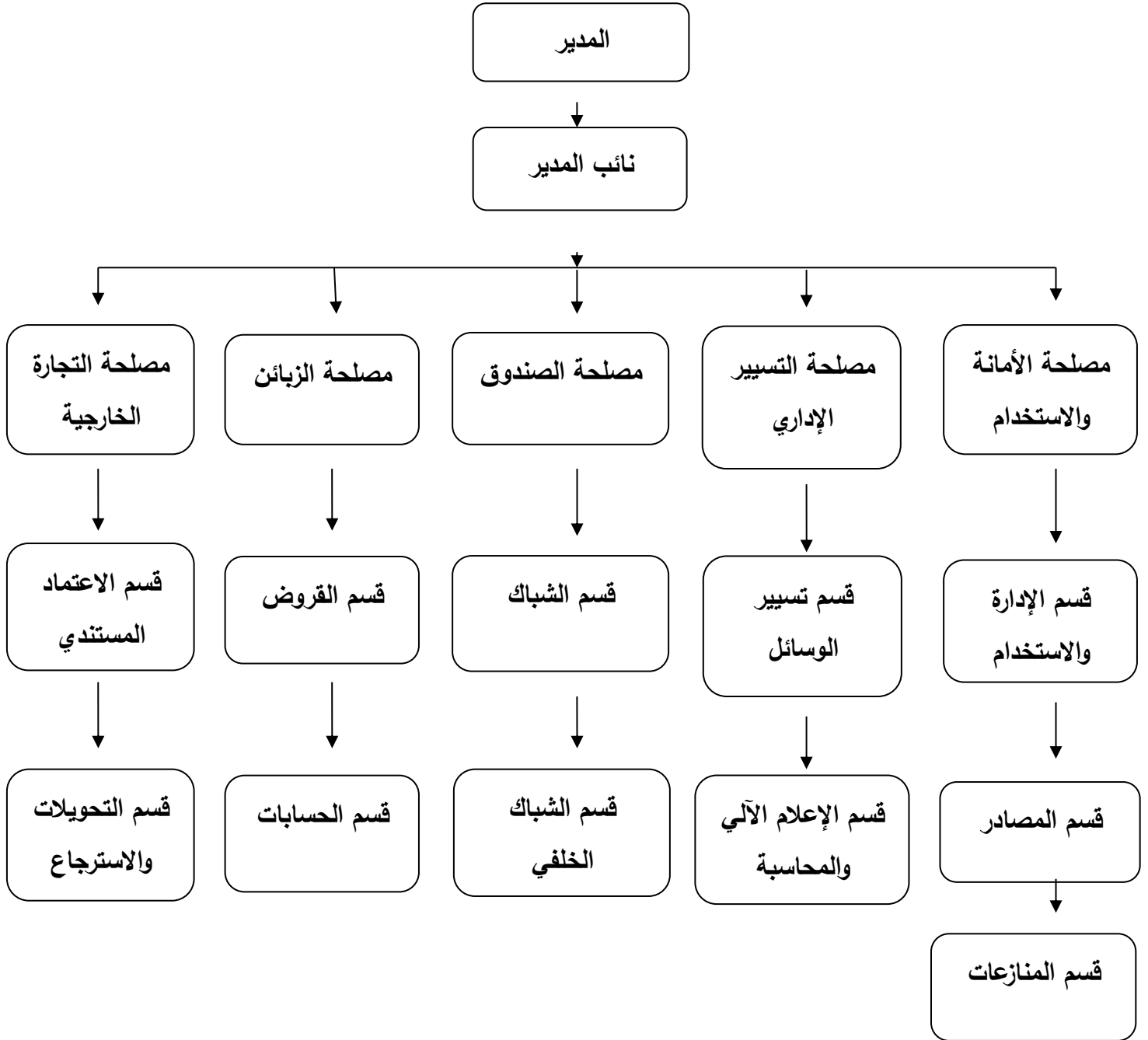
البنك الخارجي الجزائري هو عبارة عن مؤسسة مالية عمومية مختصة في التعاملات المصرفية التقليدية من الأشياء الثمينة والنقود الذهبية إلى الودائع والأسهم والسندات، وهو بنك مختص في التعاملات مع الخارج من تحويلات واستثمارات في القطاعات الأخرى، حيث يتعامل البنك مع الأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

كما يعتبر بنك الجزائر الخارجي بنك ودائع مملوك للدولة وخاضع للقانون التجاري، فهو يقوم بكل مهام البنوك التجارية وهو وسيلة لسياسة الحكومة للمساهمة في تسهيل تنمية الاتصالات الاقتصادية بين الجزائر والدول الأجنبية، فهو يسير 35 % من التجارة الخارجية للبلد، كما له علاقات مع شبكة مكونة من 1450 مراسل بنكي موزعين عبر 41 بلد.

من بين أهداف البنك الخارجي الجزائري هو ترقية الصادرات من المواد المصنعة وذلك لجميع النشاطات بداية من الصناعات الغذائية والميكانيكية إلى الصناعات البترولية، حيث ارتفع رأس مال البنك سنة 1989م بمليون دينار جزائري، كما عرفت سنة 2005م تحقيق أرباح صافية غير مسبوقه تقدر ب 50 % و بزيادة تفوق 9 %.

وقد عمل البنك منذ تأسيسه في العاصمة، وهو يحتوي على هيئة عمال مكونة من 4140 عامل، وقد بلغ رأسمال البنك 600 مليون دينار سنة 1996م فاق 1.6 مليون دينار جزائري نسبة 1993م، النتائج المحققة عزز البنك مكانته لدى الوحدة البنكية العالمية.

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة.



المصدر: البنك الخارجي الجزائري - وكالة المسيلة -

## المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث المنهجية المستخدمة في الدراسة متضمنة كلا من إجراءات الدراسة الميدانية المتعلقة بالمنهج وتصميم الأداة والاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية الأداة وطبيعتها ببياناتها.

## المطلب الأول: المنهج والإجراءات

بعد تحديد كل ما يتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة ومختلف أبعادها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولتحديد أثر تمكين الإداريين في تحقيق إدارة المخاطر المالية فقد اتبع المنهج الوصفي والتحليلي، الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

## أولاً: المنهج المستخدم

تم استخدام مصدرين أساسيين للبيانات هما:

- المصادر الأولية: لتحليل مختلف البيانات ذات الطبيعة التحليلية ميدانيا تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية ممثلة في الاستبيان كأداة رئيسية للبحث
- المصادر الثانوية: وهي المصادر اللازمة لمعالجة الإطار النظري للبحث كما يستند عليها كذلك في اتخاذ القرارات وتفسير النتائج الميدانية، والمتمثلة أساسا في مختل المراجع كالكتب، المقالات، رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

ثانيا: المجتمع والعينة

يضم المجتمع المدروس من كل من يمارس نشاطا إداريا أما وحدة التحليل فتمثلت في البنك الخارجي وكالة المسيلة والتي تم اختيار عينة عشوائية من الذين يزولون نشاطا إداريا فيه .

ثالثا: أداة الدراسة

1- تصميم الاستبيان

صُممت الأداة بالاستناد إلى الدراسات السابقة والجانب النظري للبحث، ولتحديد درجات الاجابة لكل فقرة من فقرات تم الاعتماد على سلم ليكرت خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة على هذه الفقرات المندرجة تحت ثلاثة (03) محاور أساسية، حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (01): درجات مقياس الدراسة

الاختيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال	[1.79-1.00]	[2.59-1.80]	[3.39-2.60]	[4.19-3.40]	[5.00-4.20]
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على سلم ليكرت (Likert) الخماسي.

لتحديد طول كل بعد من أبعاد مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، ثم حساب المدى ( $4=5-1$ ) ثم تقسيمه على أبعاد المقياس الخمسة للحصول على طول البعد أي ( $0.80 = 5/4$ )، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح إلى غاية الوصول إلى القيمة العظمى للمقياس (القيمة 5) مع طرح القيمة (0.01) ثم من كل مجال لتفادي مشكل ازدواجية القيم، كما تم تجزئة عبارات الاستبيان إلى محاور حسب الجدول الموالي:

أولاً: اختبار الثبات

ويقصد بها مدى حصول الباحث على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف مشابهة باستخدام الأداة نفسها، وفي هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.6) فأكثر، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): معامل ثبات ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	
0.948	39	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

2- الجدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي

القرار	Shapiro-Wilk			أبعاد المخاطر المالية
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0.019	30	0.914	إدارة مخاطر الائتمان
غير دال	0.104	30	0.142	إدارة مخاطر السوق
غير دال	0.240	30	0.956	إدارة مخاطر التشغيل
دال	0.046	30	0.929	إدارة مخاطر التضخم

بما ان جميع المحاور مستوى الدلالة لديها أكبر من 0.05، الا المحور الاول والرابع أقل من 0,05 اذن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ونستخدم الاختبارات المعلمية، ماعدا في المحورين المذكورين، وهنا نستخدم الاحصائيات اللامعلمية.

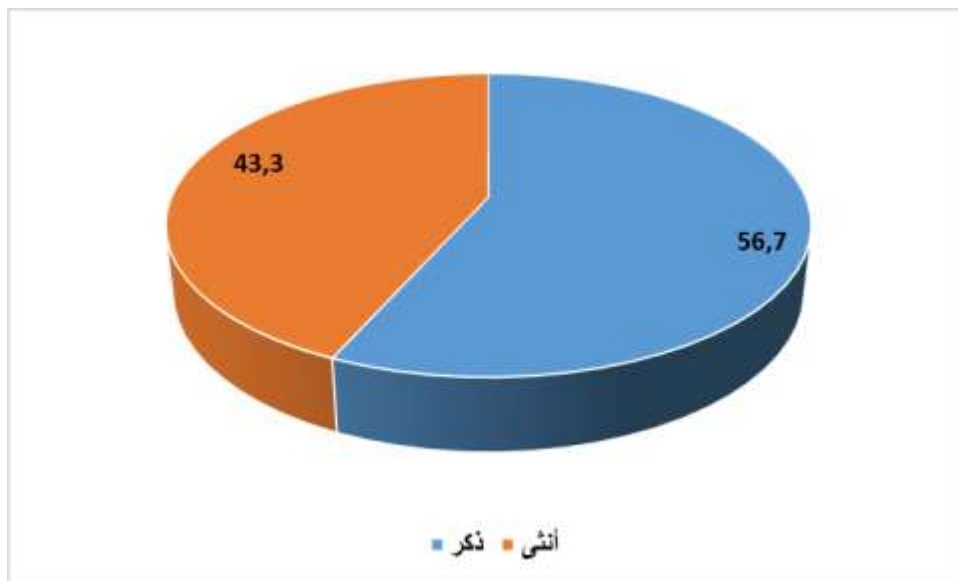
ثانيا: تحليل المحور الأول (البيانات الشخصية)

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	تكرارات	الجنس
56,7	17	ذكر
43,3	13	أنثى
100	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (17) بنسبة 56.7%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (13) أنثى بنسبة قدرت بـ 43.3% وهذا راجع إلى كون طبيعة العمل تأخذ صبغة والجهد والتأخر في ساعات العمل طويلة مما يتطلب البنية الجسدية، اما الجنس الإناث يفضلون التعلم والصحة ويتوجهون على مسابقات التعليم والأعمال الإدارية التي لا تتطلب الجهد العالي. وهذا يدل على طبيعة المجتمع داخل البنك الخارجي كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

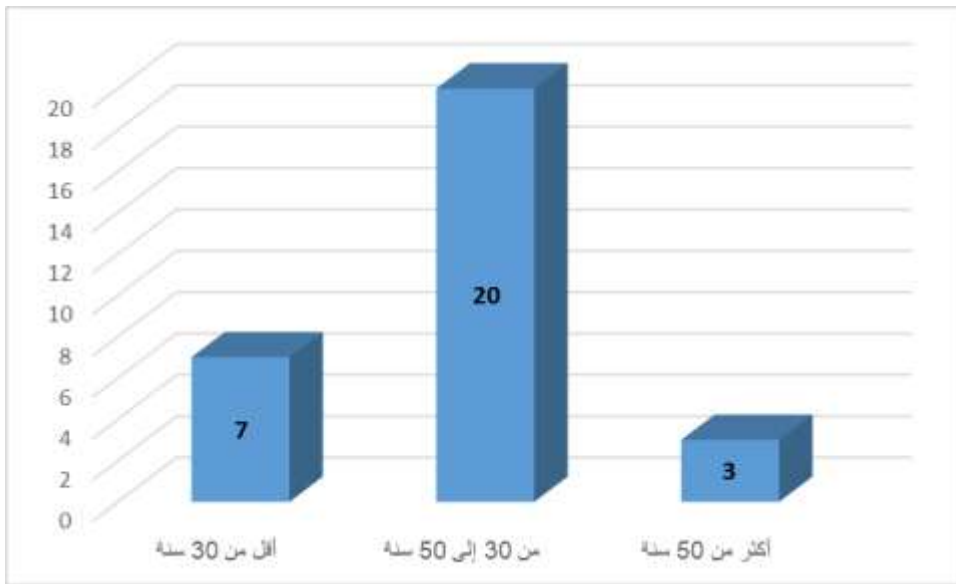


الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	تكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	7	23,3
من 30 إلى 50 سنة	20	66,7
أكثر من 50 سنة	3	10
المجموع	30	100

من خلال نتائج الجدول الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير العمر يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة (أقل من 30 سنة) بنسبة (23.3%) وهو ما يعادل (7 مبحوثين) فيما كان الذين بلغ أعمالهم بين (من 30 إلى 50 سنة) قدرت نسبهم (66,7%) أي ما يعادل (20 مبحوث)، أما الذين يبلغ أعمالهم بين (أكثر من 50 سنة) جاءت بنسبة (10%) أي ما يعادل (3 مبحوثين) ، وهذا ما نشاهده في بنك الخارجي يعتمد على طاقات الشباب الفاعلة الذين لديهم حيوية ونشاط وفعالية للأداء لتحقيق أهدافها المرجوة، ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم من طفرة في التكنولوجيا وتعقيداتها وسرعتها في الإنجاز، لان هذه الفئة هم الذين يقودون التقنيات والأفكار الابداعية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

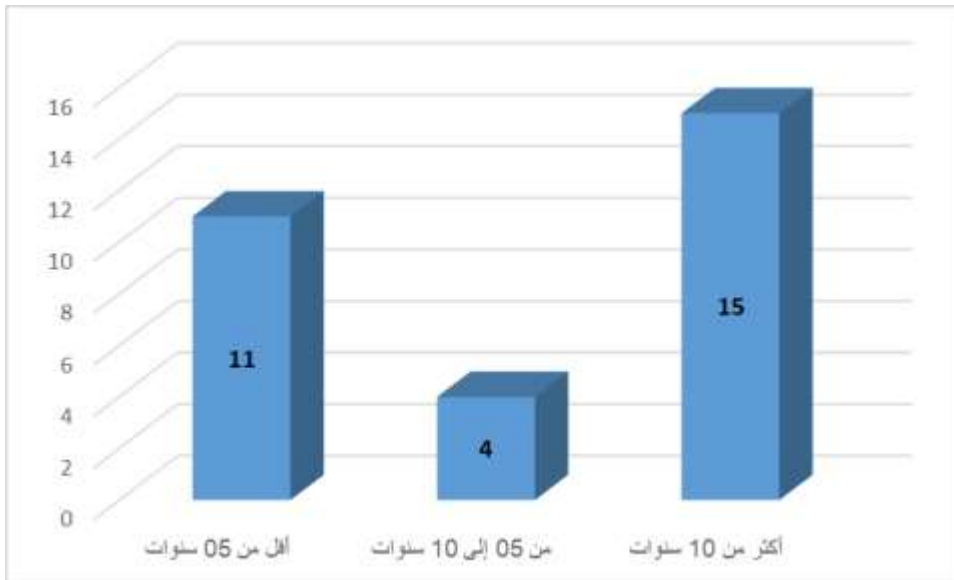


الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة المهنية	تكرارات	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	11	36,7
من 05 إلى 10 سنوات	4	13,3
أكثر من 10 سنوات	15	50
المجموع	30	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (30)، نلاحظ أن اللذين لديهم الذين لديهم خبرة (أقل من 05 سنوات) قدر عددهم بـ (11) بنسبة 36.7 %، أما من تتراوح خبرتهم (من 05 إلى 10 سنوات) فقد بلغ عددهم (4) بنسبة قدرت بـ 13.3 %، أما من تتراوح خبرتهم المهنية (أكثر من 10 سنة) فقد بلغ عددهم (15) بنسبة قدرت بـ 50 %، وهذا يعني إن معظم أفراد العينة لديهم خبرة مقبولة وهو ما يدل على إن لديهم مخزون معرفي قادر على مواجهة تحديات العولمة والوصول ببنك الخارجي إلى مرتبة أعلى، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوات الخبرة المهنية

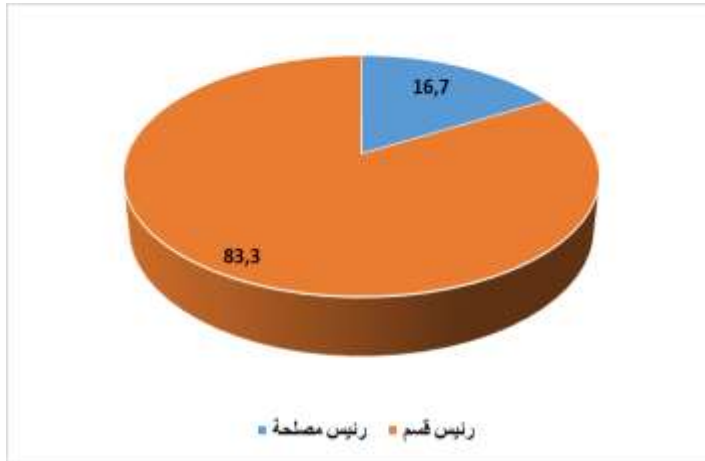


## الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب صفة الوظيفية

صفة الوظيفية	تكرارات	النسبة المئوية
رئيس مصلحة	5	16,7
رئيس قسم	25	83,3
المجموع	30	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرداً، نلاحظ أن الذين يشغلون منصب رئيس مصلحة فقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة 16.7%، أما الذين يشغلون وظيفة رئيس قسم فقد بلغت عدد (25) بنسبة 83.3%، وهذا لأن المؤسسة تركز على المؤهلين الذين قدرات ومهارات عالية لإنجاز الأعمال بكل بدقة، وهذا دليل على أن المؤسسة تنتهج استراتيجية تتطلب الكفاءة المهنية لما يتمتع به بنك الجزائر من تقنيات معقدة وتكنولوجيا.

## الشكل رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفة الوظيفية



ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

1. اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: تؤثر ادارة مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية.

الفرضية العدمية  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر الائتمان و ربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

الفرضية البديلية  $H_1$ : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر الائتمان و ربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

لاختبار هذه الفرضية فإنه سنعتمد على اختبار Wilcoxon اللامعلمي، والجدول الموالي يلخص نتائج الاختبار.

الجدول رقم (08) يوضح نتائج إختبار ويلكيسون Wilcoxon للفرضية الأولى

نتيجة الفرضية	الدلالة الإحصائية	قيمة sig	قيمة Z	متوسط الرتب الموجبة	متوسط الرتب السالبة	مجموع الرتب	القياس
قبول	0.01	0.000	-3.621	5.50	5.50	1	الرتب السالبة
						9	الرتب الموجبة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

ومن نتائج اختبار الجدول أعلاه يتضح أن قيمة  $Z = -3.621$  ومستوى الدلالة معدوم (أقل من 0,05 وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدمية على أساس أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر الائتمان و ربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ).

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات بين المجموعة القبلي والبعدي، وهذه الفروق لصالح قياس البعدي، وهذا ما يؤكد على فاعلية استخدام البنوك لإدارة مخاطر الائتمان التي تشمل عملية تقييم ورصد المخاطر المتعلقة بالمنح الائتمانية التي تقدمها البنوك للعملاء، وتتضمن أيضاً اتخاذ التدابير اللازمة للتحكم في هذه المخاطر.

هناك عدة طرق يؤثر فيها إدارة مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية، ومنها:

**تحسين جودة المحفظة الائتمانية:** من خلال تحليل وتقييم الائتمان واختيار العملاء بعناية، يمكن للبنك تقليل مخاطر الائتمان وتحسين جودة المحفظة الائتمانية. وبالتالي، يقلل من حدوث الخسائر المتعلقة بعدم سداد الديون وتعزيز ربحية البنك.

**تحسين سياسات الائتمان والتسعير:** بوضع سياسات الائتمان المناسبة وتحديد أسعار الفائدة والرسوم الملائمة، يمكن للبنك تحقيق توازن بين تلبية احتياجات العملاء وضمان تعويض عن المخاطر المرتبطة بالائتمان. هذا يمكن أن يحسن هامش الربحية للبنك.

**تحسين إجراءات التحصيل:** من خلال تنفيذ إجراءات فعالة للتحصيل وإدارة المديونيات، يمكن للبنك تقليل مخاطر التعثر على سداد الديون وتحسين تحصيل المستحقات. وهذا يعزز السيولة المالية للبنك ويحسن ربحيته.

**تنويع محفظة الائتمان:** من خلال تنويع محفظة الائتمان وتقليل التعرض لمخاطر محددة، يمكن تحقيق توازن أكبر للبنك.

**الفرضية الثانية:** تؤثر ادارة مخاطر السوق على ربحية البنوك التجارية.

**الفرضية العدمية  $H_0$ :** لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير إدارة مخاطر السوق وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

**الفرضية البديلية  $H_1$ :** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر السوق وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

لاختبار هذه الفرضية سنطبق اختبار t ستودنت، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار

الجدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الثانية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
30	0.50996	0.50633	5.516	29	0.000	قبول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول أعلاه أن متوسط العينة يساوي 0,50996 و بانحراف معياري 0,50633 وقيمة t تساوي 5.516 ودرجة الحرية 29 ومستوى الدلالة معدوم، وهي أقل من 0,05، لذلك نرفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة على أساس توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر السوق وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

تشير النتائج إلى أن الادارة الفعالة لمخاطر السوق لها أهمية كبيرة في أداء البنوك، إلا أن العلاقة بين إدارة مخاطر السوق وربحية البنوك قد تكون معقدة وتتأثر بعوامل متعددة. يمكن أن تؤثر إدارة مخاطر السوق بشكل مباشر وغير مباشر على ربحية البنوك، ولكن الأبحاث والدراسات في هذا المجال قد تؤدي إلى نتائج متباينة، حيث تظهر أن البنوك التي تمتلك أنظمة فعالة لإدارة المخاطر المتعلقة بالأسواق المالية تكون أكثر قدرة على التعامل مع التقلبات والصدمات وتحقيق أرباح مستقرة.

من ناحية أخرى هناك بعض الأبحاث التي تشير إلى عدم وجود علاقة قوية بين إدارة مخاطر السوق وربحية البنوك، وقد يعزى ذلك إلى تأثير عوامل أخرى مثل الظروف الاقتصادية العامة وتطورات سوق الأوراق المالية، والتي يمكن أن تتسبب في تقلبات في أرباح البنوك بصورة أكبر من تأثير إدارة مخاطر السوق، كما يجب على إدارة البنك الأخذ بجميع هذه العوامل بعين الاعتبار عند تقييم مخاطر السوق وربحية البنوك.

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من

المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين ادارة مخاطر السوق وربحية البنوك، من وجهة نظر الموظفين عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$ .

**الفرضية الثالثة: تؤثر ادارة مخاطر التشغيل على ربحية البنوك التجارية.**

**الفرضية العدمية  $H_0$ :** لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر التشغيل وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

**الفرضية البديلية  $H_1$ :** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر السوق وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ . لاختبار هذه الفرضية سنطبق اختبار t ستودنت، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار.

**الجدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الثالثة**

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
30	0.23377	0.40821	3.137	29	0.000	قبول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

بما ان مستوى الدلالة 0.004 هو أقل من 0.05 اذن نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلية  $H_1$  ومنه: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر السوق وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

تشير النتائج إلى تأثير إدارة المخاطر بشكل كبير على ربحية البنوك التجارية. إدارة مخاطر التشغيل تهدف إلى تحديد وتقييم المخاطر التي تنشأ في العمليات اليومية للبنك واتخاذ التدابير اللازمة للتعامل معها من خلال تحليل وتقييم المخاطر التشغيلية المحتملة مثل الخسائر المتعلقة بالتكنولوجيا والعمليات والتعويضات وغيرها، يمكن للبنك تحديد إجراءات فعالة للوقاية من هذه الخسائر وتقليلها. وبالتالي يمكن للبنك تحسين ربحيته عن طريق تقليل المصروفات والتكاليف غير الضرورية.

وكذا من خلال تحسين وتبسيط العمليات اليومية وتطوير أفضل الممارسات، يمكن للبنك تحقيق زيادة في كفاءة التشغيل، وهذا ما يعني تحقيق مزيد من الإنتاجية وتخفيض التكاليف، مما يسهم في تحسين ربحية البنك، من خلال مراقبة جودة الخدمة واستمرار تحسينها، يمكن للبنك تعزيز رضا العملاء وزيادة قاعدة عملاءه وكذا تنفيذ سياسات إجراءات التدابير الأمنية والسيطرة على الاحتيال الفعالة للحد من المخاطر التشغيلية بالتالي، يمكن للبنك زيادة الإيرادات وتحسين ربحيته.

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر السوق وربحية البنوك التجارية، من وجهة نظر الموظفين عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$ .

**الفرضية الرابعة: تؤثر إدارة مخاطر التضخم على ربحية البنوك التجارية.**

**الفرضية العدمية  $H_0$ :** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير إدارة مخاطر التضخم وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

**الفرضية البديلية  $H_1$ :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير إدارة مخاطر التضخم وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

لاختبار هذه الفرضية فإنه سنستخدم على اختبار Wilcoxon اللامعلمي، والجدول الموالي يلخص نتائج الاختبار.

**الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للفرضية الرابعة**

القياس	عدد الأفراد	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	قيمة Z	قيمة sig	الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية

الرتب السالبة	1	6.00	8.14	-3.747	0.000	0.000	قبول
الرتب الموجبة	14						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ومن نتائج اختبار الجدول أعلاه يتضح أن قيمة  $Z = -3.747$  ومستوى الدلالة معدوم (أقل من 0,05 وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدمية على أساس أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير ادارة مخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

تشير النتائج إلى أن إدارة مخاطر التضخم تلعب دورًا هامًا في تأثير ربحية البنوك التجارية. وذلك راجع إلى بعض الآثار المحتملة لإدارة مخاطر التضخم على ربحية البنوك، تهدف إلى تحديد وتقييم المخاطر المتعلقة بالتضخم واتخاذ إجراءات للتعامل معها. وفيما يلي بعض الآثار التي يمكن أن تكون لإدارة مخاطر التضخم على ربحية البنوك التجارية منها:

**تأثير على الفوائد:** التضخم يؤثر على قيمة النقود ويقلل من قوتها الشرائية مع مرور الوقت. هذا يعني أن الفائدة المستحقة على القروض والودائع قد لا تكون كافية لتعويض التضخم. إذا كانت البنوك تقدم قروضًا ذات فوائد ثابتة في ظل زيادة التضخم، فقد يكون لديها صعوبة في تحقيق أرباح مريحة.

**تأثير على التكاليف التشغيلية:** التضخم قد يؤدي أيضًا إلى زيادة التكاليف التشغيلية للبنوك. ارتفاع تكاليف المواد الخام والأجور وتكاليف الصيانة والخدمات المصرفية الأخرى قد يضغط على هوامش الربح للبنوك ويؤثر سلبًا على ربحيتها.

**تأثير على قروض العملاء:** التضخم يمكن أن يؤثر على القروض الممنوحة من قبل البنوك. إذا لم يتم تحديث أقساط القروض وتعديلها وفقًا للتضخم، فقد يؤدي ذلك إلى تقليل القيمة الحقيقية للمدفوعات وتقليل الأرباح المتوقعة للبنك.

تأثير على استدامة الأعمال: التضخم المفرط يمكن أن يؤدي إلى عدم استقرار الاقتصاد والسوق المالية، مما يؤثر على استدامة أعمال البنك. قد يواجه البنك تحديات في تحقيق أرباحا. ومنه نستنتج قبول الفرضية

توجد فروق ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر التضخم وربحية البنوك التجارية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

#### الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمعلومات العامة المتعلقة بمفردات العينة لتأثير المخاطر المالية على ربحية المؤسسة.

الجدول رقم (12) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لبيانات بمفردات العينة محل الدراسة

القرار	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk			المتغيرين
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0.000	30	0.372	0.000	30	0.632	الجنس
دال	0.000	30	0.359	0.000	30	0.740	السن
دال	0.000	30	0.322	0.000	30	0.710	الخبرة المهنية
دال	0.000	30	0.503	0.000	30	0.452	الصفة الوظيفية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

بما أن جميع العناصر مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهو اقل من  $\alpha = 0.05$  اذن البيانات هنا لا تتبع التوزيع الطبيعي اذن نستخدم الاحصاءات اللامعلمية.

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس مفردات العينة لتأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية.

لاختبار هذه الفرضية نستعمل اختبار مان ويتني اللامعلمي، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار مان-وتيني حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير المخاطر المالية تعزى لمتغير الجنس

القيمة الاحتمالية	الاختبار الإحصائي Mann-Whitney	متوسط الرتب		المجالات
		العينة الثانية	العينة الأولى	
0.115	77.500	12.96	17.44	إدارة المخاطر
0.104	77.500	12.96	17.44	ربحية البنوك التجارية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

بما أن مستوى الدلالة يساوي 0,721 وهو أكبر من 0,05 إذن القرار هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس مفردات العينة لتأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية.

نلاحظ من نتائج هذا الإختبار أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي بأن متوسط درجات الإجابة على فقرات إدارة المخاطر وربحية البنوك التجارية في الجنسين متساوية، أي أن الفروق بين الجنسين غير معنوية، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر بين إدارة المخاطر وربحية البنوك التجارية تعزى لمتغير الجنس، وهذا راجع للقوانين المعمول بها في البنوك الجزائرية، والتي تنص بعدم التفرقة بين الجنسين، بالرغم من أن الذكور من الموظفين يمثلون أكثر من 55%،

كما تفسر النتائج عند تحليل تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية، فإن متغير الجنس قد لا يكون مترابطاً بشكل مباشر وفوري مع الربحية. عادةً ما يتم التركيز على عوامل أخرى مثل الأداء المالي العام للبنوك، وسياسات الإدارة المالية، واستراتيجيات الاستثمار والتمويل،

ومخاطر الائتمان والسوق، والظروف الاقتصادية العامة وغيرها، مع ذلك قد يكون للجنس أو العوامل الاجتماعية ذات الصلة بتأثير غير مباشر على الربحية من خلال العوامل المرتبطة به، مثل توزيع الأدوار والمسؤوليات في الإدارة العليا وتأثيرها على صنع القرارات المالية، أو توجيهات السياسة المصرفية المتعلقة بالتمويل والاستثمار، أو التفاوت في الدخول إلى فرص العمل المالية والترقيات في البنوك.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لخبرة مفردات العينة لتأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية

لاختبار هذه الفرضية نستعمل اختبار كروسكال واليز اللامعلمي، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار كروسكال - وليس حول وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة

القيمة الاحتمالية	الاختبار الإحصائي Chi-square	متوسط الرتب			المجالات
		العينة الثالثة	العينة الثانية	العينة الأولى	
0.632	0.919	16.70	15.75	13.77	إدارة المخاطر
0.896	0.220	15.50	17.00	14.95	ربحية البنوك التجارية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من نتائج هذا الإختبار أن: القيمة الإحتمالية أكبر من مستوى المعنوية، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري بأن متوسط درجات الإجابة على أبعاد إدارة المخاطر وربحية البنوك

التجارية في مختلف الخبرات غير متساوية، أي أن الفروق بين كل الأعمار غير معنوية، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وربحية البنوك التجارية تعزى لمتغير الخبرة، وترجع هذه النتيجة إلى إجابات عينة أفراد على غرار إختلاف في سنوات الخبرة المهنية. وتشير النتائج إلى هناك اختلافات في طرق واستراتيجيات إدارة المخاطر بين البنوك التجارية. بعض البنوك قد تكون لديها نهج أكثر تركيزاً على إدارة المخاطر وتوظيف ممارسات فعالة للحد من المخاطر المالية، في حين أن البنوك الأخرى قد تكون أقل تركيزاً على هذا الجانب. هذا ما يمكن أن يؤدي إلى تقليل تأثير الخبرة على العلاقة بين إدارة المخاطر وربحية البنوك. كما هناك عوامل أخرى تؤثر بشكل أقوى على ربحية البنوك التجارية مثل النشاط الاقتصادي العام، أسعار الفائدة، السياسات المالية، والتوجهات السوقية. في هذه الحالة، قد لا تكون الخبرة لديها تأثير قوي ومستقل على العلاقة بين إدارة المخاطر وربحية البنوك.

بما أن مستوى الدلالة أكبر من 0,05 اذن القرار هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة مفردات العينة لتأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لخبرة مفردات العينة لتأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لوظيفة مفردات العينة لتأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية

لاختبار هذه الفرضية نستعمل اختبار كروسكال واليز اللامعلمي، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار كروسكال - واليس حول وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الوظيفة

القيمة الاحتمالية	الاختبار الإحصائي Chi-square	متوسط الرتب				المجالات
		العينة الرابعة	العينة الثالثة	العينة الثانية	العينة الأولى	

0.589	0.291	//	15.16	17.20	//	إدارة المخاطر
1.000	0.000	//	15.50	15.50	//	ربحية البنوك التجارية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من نتائج هذا الإختبار أن: القيمة الإحتمالية أكبر من مستوى المعنوية، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري بأن متوسط درجات الإجابة على مجالات إدارة المخاطر وربحية البنوك التجارية في مختلف الوظائف غير متساوية، أي أن الفروق بين كل الوظائف غير معنوية، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وربحية البنوك التجارية تعزى لمتغير الوظيفة، وترجع هذه النتيجة أن إجابات عينة أفراد اختلفت لوظائف العاملين. وتشير النتائج إلى أن لا يوجد دليل قاطع على وجود علاقة مباشرة بين عامل الوظيفة وإدارة المخاطر وربحية البنوك التجارية. عادةً ما تتأثر ربحية البنوك التجارية بعوامل متعددة مثل أداء السوق، تكاليف التمويل، إيرادات الفوائد، وتكاليف العمليات. ومع ذلك، فإن الوظيفة نفسها ليست عاملاً رئيسياً يؤثر بشكل مباشر على إدارة المخاطر وربحية البنوك.

بما أن مستوى الدلالة يساوي أكبر من 0,05 اذن القرار هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لوظيفة مفردات العينة لتأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية.



الخاتمة

### الخاتمة:

من خلال تسليطنا الضوء على أهم المخاطر التي يواجهها أي بنك وخصوصا المخاطر المالية وانعكاسها على الربحية المحققة سواء من منحه القروض أو إي استثمارات أخرى مهما تنوعت أغراضها، وعليه قمنا باختيار بنك الجزائر الخارجي (BEA) للوصول إلى نتائج واضحة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الخاصة بالمخاطر والربحية البنكية التي من خلالها توصلنا إلى الأهداف التي يطمح البنك لبلوغها وذلك عن طريق التحليل لكل من مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة وكذا مخطر رأس المال وعلاقتهم بالربحية ووصولنا إلى نتيجة مفادها أنه هناك تأثير لإدارة المخاطر على ربحية البنوك التجارية.

وقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى فصلين:

أولاً: في الفصل الأول قمنا بالإلمام بالجانب النظري للمفاهيم الأساسية لإدارة المخاطر والربحية بكل جوانبهم.

ثانياً: قمنا بدراسة تطبيقية في بنك الجزائر الخارجي (BEA) فرع مسيلة من خلال تقييم إدارة المخاطر المالية للبنك فبداية تطرقنا بتعريف الوكالة البنكية ثم بعد ذلك إلى الأساليب الإحصائية

### نتائج الدراسة:

- ✓ إن إدارة المخاطر هي ضرورة لإنجاح البنوك واستمرارية عملها.
- ✓ إن المخاطر أمر ملازم للعمل البنكي ويستحيل تجنبه ولكن يمكن تقليل منه ووضع مخططات لمواجهته.

- ✓ هناك عدة خيارات لإدارة المخاطر المالية "الخيار الأول والمتمثل بتجنب المخاطر في حالة لم تكن لديها الإمكانيات اللازمة لتحمل تلك المخاطر، ولكنها في الوقت نفسه سوف تخسر الأرباح المتأتية من هذه العملية المصرفية، أما الخيار الثاني وهو والمعاكس للخيار الأول أي

قبول المخاطر بهدف الحصول على العائد المتوفر إذا ما كان العائد المتوقع أكبر من المخاطر المتوقعة ، أما الخيار الأخير المتاح أمام المصرف فيتمثل في تحويل الخسارة إلى طرف ثاني عن طريق تحمل تكلفة ذلك من خلال التامين أو الكفالات الحكومية أو الحصول على ضمانات.

✓ تتعرض البنوك التجارية الى جملة من المخاطر المالية والتي نتقسم بدورها الى مخاطر

ائتمان و السوق و التشغيل و التضخم و غيرها؛

✓ العناصر الأساسية التي تحكم نشاط البنوك هي إدارة المخاطر ولسيما المالية بغية التحكم

في هذه المخاطر واحتوائها وليس بغرض التخفيف والتقليل منها؛

✓ تعتمد البنوك التجارية على مجموعة من الطرق و الآليات لبلوغ الهدف الأساسي و المتمثل

تعظيم الربحية ؛

✓ يستثمر البنك في الأوراق المالية وهذا لعدم وجود سوق مالي نشط وافتقاره للخبرة في هذا

المجال مما يعرضه لمخاطر ائتمانية كبيرة؛

✓ يعتمد بنك BEA على الأساليب الحديثة في إدارة المخاطر الائتمانية إذ يأخذ مقابلها

ضمانات وعلى القوانين والنظم الاحترازية التي يفرضها بنك الجزائر؛

✓ فعالية أدوات إدارة المخاطر في تحسين الربحية للبنك محل الدراسة؛

✓ تأثر إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية من خلال تحقيق التوافق بين إدارة

المخاطر الائتمانية والمخاطر السوق والمخاطر السيولة؛

✓ يوجد تأثير سالب لإدارة المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية؛

✓ تأثر إدارة مخاطر السوق على ربحية البنوك التجارية؛

✓ تأثر إدارة مخاطر التشغيل على ربحية البنوك التجارية ؛

✓ تأثر ادراة مخاطر تضخم على ربحية البنوك التجارية ؛

التوصيات:

- ✓ ضرورة تبني فكرة الاندماجات البنكية لزيادة الربحية والقدرة على مواجهة المخاطر البنكية؛
- ✓ ضرورة إيجاد نظام معلومات قادر على تحديد وقياس المخاطر في البنوك الجزائرية؛
- ✓ ضرورة تعزيز البنوك الجزائرية بإدارات خاصة بالمخاطر وليس ضمها مع إدارات أخرى؛
- ✓ ضرورة تكوين العنصر البشري وتثقيفه على تسيير البنوك وإدارة المخاطر بما يسمح له في المستقبل من التنبؤ بالمخاطر والتقليل ما أمكن من خطورتها؛
- ✓ ضرورة تكثيف البنوك محل الدراسة لدوريات التدريبية لموظفي بغيت التأهيل و التكوين المستمر مما يساعد على استيعاب التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر المالية ؛

آفاق الدراسة:

- إن البحث في موضوع إدارة المخاطر والربحية لا يزال واسع وجدير بالاهتمام والبحث، إذ تبقى الكثير من الموضوعات والنقاط التي يمكن أن تكون إشكاليات البحوث جديدة نذكر منها :
- ✓ دور الرقابة البنكية في تحسين الربحية؛
  - ✓ الأدوات المالية لمواجهة المخاطر البنكية؛
  - ✓ دراسة مقارنة بين إدارة المخاطر والربحية في جميع البنوك الجزائرية؛
  - ✓ التمويل التقليدي ومدى تأثيره على البنوك.

قائمة المصادر



والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### الكتب باللغة العربية:

- 1- محمد العامري ، الادارة المالية الدولية ، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن ، 2013 ،
- 2- طارق عبد العال حمادا ، إدارة المخاطر ( افراد ، ادارات ، شركات ، بنوك ) ، كلية العلوم التجارية عين شمس ، الدار الجامعية الاسكندرية ، 2007 ، ص 50.
- 3- أحمد أبوبكر إدارة أخطار شركات التأمين ، ط 1 دار الصفاء لنشر و التوزيع الأردن ، 2011
- 4- بن علي بلعوز وآخرون: إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013
- 5- عبد السلام محمد خميس محمد عبد الوهاب العزاوي : نظرية المؤامرة والانهيال المصرفي بين مقررات لجنة بازل وتقليل المخاطر المصرفية، الطبعة الأولى للذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، 2014
- 6- مهند حنا نقولا عيسى: إدارة مخاطر المحافظ الائتمانية، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 م
- 7- عزيزة بن سمينة، الائتمان في البنوك التجارية: المخاطر وأساليب تسييرها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016
- 8- عبد الله كاظم حسن رباب إبراهيم كاظم : قياس المخاطر الائتمانية لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة للمدة (2001-2003)، القادسية للعلوم الاقتصادية والإدارية كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية، العراق، المجلد 8 ، العدد 2، 2006.

- 9- خليل الشماع: أساسيات العمليات المصرفية (الجزء الأول)، الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية، دمشق، سوريا، 2007
- 10- ايدروج جمال، أهمية خريطة المخاطر كأداة تسيير للمخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، مجلة المستقبل الإقتصادي، العدد السادس، جامعة الجزائر 3
- 11- العلق بشير عباس، إدارة المصارف : مدخل وظيفي، الأردن ، 2001
- 12- مفلح عقل مقدمة في إدارة المالية، منشورات جامعة ، قطر، 2001
- 13- عبد العال طارق حماد، حوكمة الشركات : المفاهيم والمبادئ والتجارب، تطبيقات الحكومة في المصارف دار الجامعية، مصر ، 2005
- 14- حاكم محسن الربيعي، حمد عبد الحسين راضي، حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، العراق ، 2012،

### المجلات العلمية:

- 1- خلف محمد حمد، مخاطر السيولة وآثارها على ربحية المصارف التجارية : دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة بغداد العدد 52، 2017،
- 2- بلال نوري سعيد، عبد السلام لفته سعيد، تقييم السيولة في المصارف التجارية وتأثيرها على الربحية: دراسة مقارنة بين مصرفي JP Morgan Chase & Co و Bank of America الأمريكيين، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، بغداد، المجلد 1 ، العدد 38 ، 2016
- 3- علي حسين الدوغجي، عباس فاضل العكلي: الإبلاغ المالي عن المشتقات المالية بوصفها أدوات للتحوط من المخاطر السوقية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية بالتطبيق في مصرف

بغداد مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد،  
العراق، المجلد 08 العدد 25

4- أحلام بوعبدلي، ثريا سعيد ، إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، دراسة حالة  
عينة من البنوك التجارية في الجزائر، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، العدد 03 ، جامعة  
غرداية

5- بوعبدلي أحلام ومرسلي نزيهة، إدارة مخاطر السيولة ودورها في تحسين ربحية البنوك  
التجارية العمومية الجزائرية للفترة 2006-2015، مجلة المعارف، المجلد 14، العدد 01، جوان  
2019

6- حنان ظاهر، فاطمة قرّة فلاح، أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية المصارف  
التجارية التقليدية الخاصة العاملة في السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات السابقة،  
المجلد 39، العدد 01،

### الملتقيات:

1- عزمي عبد القادر بشلالي ، علاّ قاشي ، مدخل استراتيجي الادارة المخاطر التالية "   
ملتقى الدولي الأول حول إدارة المخاطر المالية و أثرها على اقتصاديات دول العالم ، جامعة  
أكلي أمنحد أو الحاج بالبوية ، يومي 26-27 نوفمبر، 2013

2- حسين بلعجوز، غزي محمد العربي : دراسة مقارنة لمخاطر التمويل المصرفي بين  
النظام القيمي والكلاسيكي، مداخلة في إطار الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على  
الاقتصاديات والمؤسسات دراسة حالة الجزائر والدول النامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، يومي ، 21، 22 نوفمبر 2006.

### المذكرات و الرسائل:

- 1- مخلوفي أسامة، بولكراش رانيا، أثر إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية- دراسة قياسية باستخدام نماذج بازل على عينة من البنوك التجارية الأردنية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021،2022،
- 2- حياة بجار، إدارة المخاطر المصرفية وفق اتفاقيات بازل دراسة واقع البنوك الجزائرية العمومية، أطروحة دكتورا غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص علوم اقتصادية، جامعة سطيف 1، 2013/2014.

### الكتب باللغة الأجنبية:

- 1-Mustari Hanmanth N, Waghmare Shivaji: Risk Management in Banks - Regulatory Prospective, First Edition, Laxmi Book Publication, India, 2014
- 2-Moorad Choudhry, Gino Landuyt, The Future Of Finance ( A New Model For Banking And Investment,) John Wiley And Sons, New jersey, USA, Inc, 2010<sup>1</sup> John C. Hull: Risk Management and Financial Institutions, Second Edition, Pearson, Great Britain, England, 2010
- 3-Hennie van Greuning, Sonja Brajovic Bratanovic: Analyzing Banking Risk - A Framework for Assessing Corporate Governance and Risk Management-, 3rd Edition, THE WORLD BANK, United States of America, 2009
- 4-Ebenezer & Omar , The Empirical Effects of Credit Risk on" Profitability of Commercial Banks: Evidence from Nigeria, International Journal of Science and Research, 2016

5-<sup>1</sup> Saeed & Zahid, The Impact of Credit Risk on Profitability of the Commercial Banks, Journal of Business & Financial Affairs, volume 05,p 02.

6-Fauziah Hanim Tafri and All, The Impact of Financial Risks on 1996-2005: Profitability of Malaysian Commercial Banks World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Economics and Management Engineering, Vol:3, No:6, 2009.

قائمة



الملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

استبيان



سيدي الكريم، سيدتي الكريمة، تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة ميدانية حول موضوع تأثير إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية - دراسة حالة البنك الخارجي فرع المسيلة - ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير  
نظرا لأهمية رأيكم يرجى منكم التفضل بملء هذا الاستبيان بعناية وموضوعية للمساعدة في الحصول على نتائج علمية، على تأكيد الالتزام باستخدام البيانات المحصل عليها في أغراض علمية بحتة.

المحور الأول البيانات الشخصية

الجنس:

أنثى

ذكر

السن:

أكثر من 50 سن

من 30 إلى 50 سنة

أقل من 30 سنة

الخبرة المهنية:

أكثر من 10 سنوات

من 05 إلى 10 سنوات

أقل من 05 سنوات

الصفة الوظيفية:

داري

رئيس قسم

رئيس مصلحة

مدير

## المحور الثاني : ربحية البنوك التجارية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموا فق بشدة
01	لموارده الأمتل الاستخدام تحقيق إلى البنك يهدف					
02	.وعوائده المتحققة السيولة بين التوازن تحقيق على البنك يحافظ					
03	مسبقا. لها مخطط أرباح البنك يجني					
04	منها ومالم يتحقق السنوية أهدافه من محقق هو ما عن البنك يفصح					
05	.بشفافية الربحية نسب عن المالية التقارير تفصح					
06	.لها يتعرض التي والمخاطر السيولة بين البنك يوازن					
07	.المحلي السوق مع متطلبات تتوافق مصرفية تسهيلات البنك يقدم					
08	المالي لأدائه المستمر التحسين تحقيق إلى البنك يهدف					
09	.لأدائه الإداري المستمر التحسين تحقيق إلى البنك يهدف					
10	السنوية خلال إيراداته من وإقليمياً محليا تنافسية مكانة البنك يحقق					
11	.تحققت الايرادات التي مصادر عن المالية تقاريره في البنك يفصح					

المحور الثالث: إدارة المخاطر المالية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما
01	ادارة مخاطر الائتمان المجال الأول:					
02	.المصرفية منح التسهيلات قبل العملاء حول كافية معلومات البنك يجمع					
03	المصرفية المطلوبة التسهيلات طبيعة لتقييم لجنة البنك يعين					
04	.الائتمان طلبات لدراسة متخصصة لجان يوجد					
05	دورية الائتمان بصورة فترة مدار على المستفيدين عملائه البنك يتابع					
06	.استخدام الائتمان مجال في للعملاء مختلفة استشارات البنك يقدم					
07	.الائتمان إدارة مجال في المطلوبات طبيعة البنك يدرس					
08	للظروف التوقعات المستقبلية على بناءً الائتمانية مخاطره البنك يدير الائتمانية.					
09	.العائد والمخاطرة جانبي بين الائتمان منح عند البنك يوازن لها يتعرض الائتمانية التي المخاطر البنك عن الصادرة التقارير توضح					
	<b>المجال الثاني: إدارة مخاطر السوق</b>					
01	يدرس البنك طبيعة الظروف البيئية .					
02	ومواجهتها السوق مخاطر لإدارة محددة وخطط آليات يوجد					
03	لديه المصرفي الإسلامي العمل وطبيعة السوق مخاطر بين البنك يوازن					
04	مع البنوك المحلية المنافسة مخاطر لدراسة متخصصة لجان يتوفر التقليدية.					
05	السوق مخاطر لإدارة المالية الإمكانيات كافة البنك يوفر					

				06	بالأسواق المخاطر المتعلقة كافة بمتابعة خاصة لجان البنك لدى يتوفر المحلية.
				07	. الظروف الاقتصادية مع والتمويلية الإدارية البنك قرارات تتناسب
					<b>المجال الثالث: إدارة مخاطر التشغيل</b>
				01	المحيطة الظروف الاقتصادية طبيعة مع يتوافق بشكل موارد البنك يوظف
				02	.المودعين طلبات تلبية في قدراته على البنك يحافظ
				03	مخاطر لإدارة الدقة والمهارة من عالية درجة على موظفين بالبنك يتوفر التشغيل
				04	.التشغيل مخاطر لإدارة إحصائية نماذج البنك يستخدم
				05	.عملياته التشغيلية لإدارة البنك أقسام بين فعال تواصل يوجد
				06	.للعلماء وعوده بكافة البنك يلتزم
				07	.تقاريره الدورية في التشغيل مخاطر جوانب عن البنك يفصح
					<b>المجال الرابع: إدارة مخاطر التضخم</b>
				01	هناك علاقة بين التضخم وربحية البنوك
				02	يؤثر معدل التضخم على ربحية البنوك التجارية
				03	هناك إجراءات متبعة من طرف البنك في علاج ظاهرة التضخم
				04	يسير العرض النقدي من طرف البنك التجاري
				05	يقوم البنك بالتنسيق مع المؤسسات البنكية لتحسين آلية سعر الصرف الدينار الجزائري إزاء العملات الصعبة ومتابعة تطورها

## ملخص:

توضح دراسة حالة لبنك الجزائر الخارجي أن إدارة المخاطر المالية تؤثر بشكل إيجابي على ربحية البنوك التجارية حيث انه تم تحليل بيانات مالية للبنك وتركيز الدراسة على تحديد وتقييم المخاطر المالية وتطبيق سياسات وإجراءات للتعامل معها، ومن خلال إدارة فعالة للمخاطر المالية، تم تحقيق أرباح متوازنة واستدامة مالية على المدى الطويل حيث ينبغي على البنوك الأخرى أن تستفيد من هذه الدراسة وتعتمد ممارسات مشابهة لتحسين إدارة المخاطر المالية وتعزيز الأداء المالي حيث ينبغي أن تكون عملية تحديد وتقييم المخاطر دقيقة، ويجب تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه المخاطر. بالإضافة إلى ذلك، يجب مراقبة الأداء المالي بانتظام وتحليل التقارير للحفاظ على استدامة الربحية وتعزيز النجاح المالي في البنوك التجارية.

**الكلمات المفتاحية:** إدارة المخاطر المالية، ربحية البنوك، مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر التضخم

## Abstract:

A case study on the Bank of Algeria External reveals that financial risk management has a positive impact on the profitability of commercial banks. The study analyzed the financial data of the bank, focusing on identifying and evaluating financial risks and implementing policies and procedures to deal with them. Through effective financial risk management, balanced profits and long-term financial sustainability have been achieved. Other banks should benefit from this study and adopt similar practices to enhance financial risk management and improve financial performance. The process of identifying and evaluating risks should be accurate, and effective strategies must be developed to deal with these risks. Additionally, regular monitoring of financial performance and analysis of reports are necessary to maintain profitability sustainability and enhance financial success in commercial banks.

**Key words:** Financial Risk Management, Profitability of banks, Credit Risk, Market Risk, Inflation Risk